



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رمضان كريم

نتوجه الى شعبنا، والى جميع مسلمي العالم باعتر التهنئة واخص التمنيات بحلول شهر رمضان الكريم، الشهر الذي يحمل قيم التواضع والتعاقد والكرم والمحبة، عسى ان يعود على شعبنا ووطننا الحبيب بالخير والامن والاستقرار والازدهار، وتتجه مشاعرنا بالتضامن، بشكل خاص، مع اهالي غزة الصامدة والشعب الفلسطيني عموماً مطالبين بالوقف الفوري للحرب الهمجية التي تشنها قوات الاحتلال الصهيوني وفك الحصار عن غزة وتأمين وصول المساعدات الانسانية الملحة. ودعم نضال الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة وكل عام وانتم بخير

رائد فهمي
سكرتير اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي

90 عاماً.. النشاط يتجدد

من وقائع احتفال الذكرى التسعين
للحزب الشيوعي العراقي 7-6

حياة الشعب

5 نباشة معسكر الرشيد معدمون
يقتاتون على النفايات

أخبار وتقارير

3 عن الثامن من آذار

النقد الدولي يوصي السلطات العراقية بتنويع الإيرادات العامة

مختصون: العراق بحاجة الى تنمية مستدامة

بغداد. طريق الشعب

في تقريره الأخير الصادر يوم الأحد الماضي، حذر صندوق النقد الدولي من انخفاض اسعار النفط وتقلبات اسواقها، وأوصى في الوقت عينه بزيادة العراق صادراته غير النفطية، وتعزيز الإيرادات الحكومية، للحد من تعرض الاقتصاد لصدمات أسعار النفط.

ويشد الخبراء الاقتصاديون على ضرورة تنويع القاعدة الاقتصادية وتعزيز موارد الدولة غير النفطية. ورفعت جهات عدة توقعاتها لأسعار النفط هذا العام، من بينها «بلومبرغ إنتلجنس» التي رأت أن أي تصعيد للصراع في الشرق الأوسط سيدفع السعر إلى ما فوق 100 دولار، بعد أن قدرت في السابق أن يبلغ متوسط السعر هذا العام 80 دولاراً، فيما رفع «غولدمان ساكس» تقديرته لذروة الأسعار إلى 87 دولاراً للبرميل في فصل الصيف، مما يزيد بمقدار دولارين عن تقديرته السابقة.

وبالعودة الى تقرير صندوق النقد الدولي، الذي طالعه «طريق الشعب»، فقد حذر «من انخفاضات أكبر في أسعار النفط، أو تمديد تخفيضات «أوبك+» للإنتاج، والذي قد يؤثر على حسابات العراق المالية والخارجية. فيما رأى أن على البلاد أن تركز على تحقيق نمو غير نفطي أعلى وأكثر استدامة لاستيعاب القوى العاملة المتنامية بسرعة.

وقدر الصندوق نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي غير النفطي للعراق بـ 6% في 2023 بعد انحساره في 2022، فيما انخفض معدل التضخم الرئيس من



العراقيون يستقبلون شهر رمضان وسط ارتفاع بالغ للاسعار

المتعلقة بالبنية التحتية وصناعات الادوية». وأكد صالح، ان هناك «توجهاً كبيراً في مجال الصناعة، حيث أخذت الدولة المبادرة بجديّة، وستستفيد من قروض خارجية تكفلها كفالات سيادية وبنسبة 80 في المائة. وتتمثل الدولة بـ 10 في المائة منها، بينما يتحمل القطاع الخاص تنشيط القطاع الصناعي، ولذلك هناك تركيز كبير على القطاع الصناعي». ولفت الى ان «العراق في مرحلة انتقالية مهمة للتنمية. صندوق النقد الدولي يخشى أمراً واحداً وهو دورة الاصول النفطية وهبوط اسعار النفط، بينما لدى الدولة التزامات مالية كبيرة، وبالتالي فإن أي هبوط في الأسعار يسبب حرجاً للاقتصاد الاحادي». وخلص الى القول، ان «سنة 2024 ستكون مستقرة وذات نشاط اقتصادي باعتقادنا، وهناك تحولات وأولويات، وملاحظات الصندوق ستؤخذ بنظر الاعتبار».

النفط يغطي 93 في المائة من الموازنة

كشفت وزارة المالية، مؤخراً، أن حجم الإيرادات الراقية في الموازنة الاتحادية خلال 12 شهراً تجاوزت 135 تريليون دينار، مؤكدة انخفاض مساهمة النفط في الموازنة إلى 93 في المائة. وتابعت الوزارة بأن البيانات والجداول التي أصدرتها وزارة المالية في شباط الماضي، لحسابات الأشهر الـ 12 للسنة المالية الماضية والتي بينت أن النفط ما يزال يشكل المورد الرئيسي لموازنة العراق العامة حيث بلغ 93 في المائة، مما يشير إلى أن الاقتصاد الريعي هو الأساس في موازنة البلاد العام. كما أشارت جداول المالية إلى أن إجمالي الإيرادات لغاية شهر كانون الأول للعام الماضي، بلغت 135 تريليوناً 681 ملياراً 366 مليوناً و197 ألفاً 696 ديناراً، بعد استبعاد الإيرادات التحويلية منها والبالغة تريليوناً 259 ملياراً 301 مليون و196 ألف دينار، موضحة أن إجمالي النفقات مع السلف بلغت 122 تريليوناً 772 ملياراً 740 مليوناً و561 ألف دينار.

والضعف يصدر التقرير، وهو تقييم للبلدان يجري كل عامين لتقييم الاقتصاد، مبيناً ان «هناك نقاطاً جيدة في التقرير. لأول مرة على سبيل المثال يبلغ معدل النمو في الناتج المحلي غير نفطي 6 في المائة، وهو معدل عال يفصح عن ان هناك نشاطاً اقتصادياً غير نفطي كبير».

وفي ما يتعلق بتنويع الاقتصاد قال ان «الدولة اليوم تسير باتجاه تحريك القطاع الصناعي لأول مرة. ورئيس الوزراء اعلن عدة مرات عن ضمانات سيادية من قروض دولية تقدم للقطاع الصناعي الخاص وتحريك المعامل وانشطتها بحسب اهميتها، لا سيما الصناعات

والفساد وتلك المتهربة من ضرائب ورسوم وغيرها. والطريق الثاني هو الدخل الذي يولد رسوماً وضرائب وإيرادات للدولة، وهذا مقترن بالتنمية وتزايد النشاط الاقتصادي للذين يولدان الدخل.

وقال صالح ان «صندوق النقد الدولي يعمل على مصفوفة رباعية، تبين عوامل القوة بالاقتصاد العراقي وعوامل الضعف الموجودة منها احادية الاقتصاد الريعي والفرص الموجودة بالاقتصاد من موارد وإمكانات وسياسيات، اضافة الى ذلك التحديات القائمة مثل اسواق النفط وتقلباتها».

وزاد بالقول انه «بين الفرص والتحديات وبين القوة

مستوى مرتفع بلغ 7,5 في المائة في يناير 2023 إلى 4 في المائة بحلول نهاية العام.

طريقان لتعزيزها

المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، قال ان الإيرادات غير النفطية تسهم في التنمية، وان المنهج الحكومي يهدف الى ان تكون نسبة هذه الإيرادات 20 في المائة، وهو التزام حكومي.

واكد صالح في تصريح خص به «طريق الشعب»، ان «تعزيزها امر ضروري»، مؤكداً انه يتم عبر طريقين؛ الاول مرتبط بالانضباط المالي وحماية الاموال من الهدر

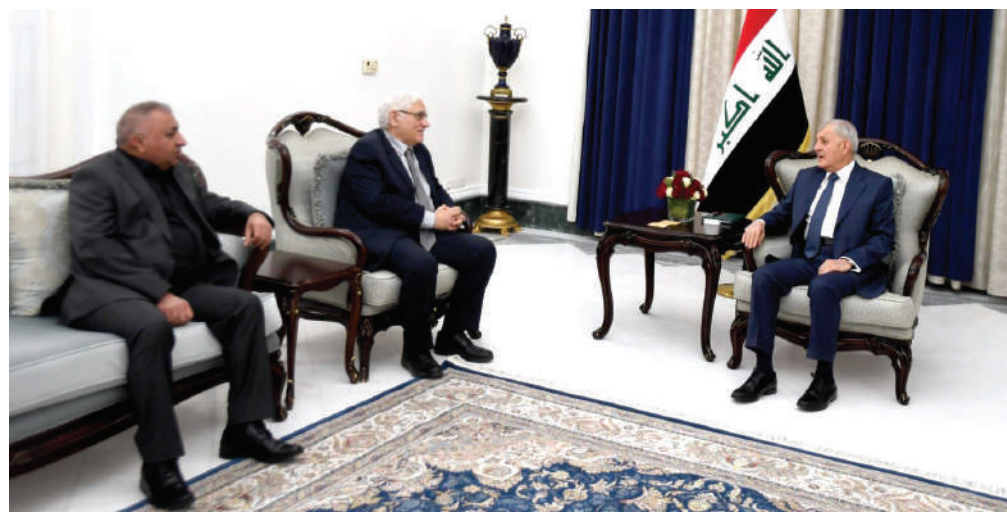
رئيس الجمهورية يستقبل الرفيق رائد فهمي

بغداد. طريق الشعب

لمعالجة أسباب الازمات بما يكفل إعادة بناء الدولة ومؤسساتها على أسس سليمة، ويحقق الاستقرار السياسي والأمني، واطلاق عملية تنمية مستدامة تحقق قدراً من العدالة الاجتماعية لصالح المواطنين جميعاً، وتضمن ترفي وتقدم البلاد وازدهارها، مبيناً أهمية ضرورة ترسيخ الوحدة الوطنية واعلاء مبدأ المواطنة وتمتين أواصر المحبة والتآلف بين أطياف وطننا المتآخية، واستكمال البناء الديمقراطي الاتحادي (الفيدرالي) وفقاً للدستور. هذا وحضر اللقاء الى جانب الرفيق رائد فهمي، الرفيق جاسم الحلفي.

والاستقرار في البلاد، إضافة إلى تعزيز العدالة الاجتماعية، ومتابعة خطوات التنمية والإصلاح الاقتصادي وتلبية تطلعات المواطنين. وأشار إلى أن المرحلة الراهنة تحتاج المزيد من التكاتف بين جميع الكتل السياسية وتغليب المصلحة الوطنية العليا من أجل مواجهة التحديات واستكمال الاستحقاقات الدستورية والوطنية. ومن جانبه، قدم الرفيق رائد فهمي الشكر والتقدير لرئيس الجمهورية على التهنئة والتمنيات الطيبة لمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب، مؤكداً أهمية إرساء نوابت العمل الوطني، والتوجه

استقبل السيد رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الاثنين (11 آذار 2024) في قصر السلام ببغداد، الرفيق رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي. وفي مستهل اللقاء، قدّم السيد رئيس الجمهورية تهنئته إلى الرفيق السكرتير في مناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب، وتمنياته لقيادات وجماهير الحزب بالنجاح ومواصلة العطاء. وأكد رئيس الجمهورية أهمية ترسيخ الأمن



تظاهرات ضد قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل!

بغداد. طريق الشعب

شهدت بغداد وعدد من المحافظات تظاهرات احتجاجية ركزت على المطالبة بتوفير فرص العمل، فيما تظاهر عدد كبير من الهاربين من الجيش في عهد النظام السابق، مطالبين بإلغاء قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل بحقهم. << 2

إشكال عويص!

رامد الطريق

وهناك من هذه القوانين والتعليمات بل وحتى من التوجيهات والقرارات الرسمية، ما يس مباشرة حياة المواطنين ويُسر شؤونهم اليومية، ومنها مثلاً حصولهم على الوثائق الرسمية التي تمس حاجتهم اليها ولا غنى لهم عنها. فكيف للمواطن ان ينفذ تلك القوانين والتعليمات والتوجيهات، التي تصدرها وزارات ومؤسسات الدولة المختلفة، اذا لم يطلع عليها، بل ويتفاجأ بها عند توجهه الى هذه المؤسسة او الدائرة او تلك، لا سيما وانها في بلدنا داهية التغيير ولا تستقر على حال، والبعض منها يخضع لأمرجة وارادة اصحاب القرار! هذه المشكلة تسبب للمواطنين ارهاقاً وخسائر مادية، خصوصاً وان هناك من يبتزهم في كل زاوية ويطلب «المقسوم»! السؤال : كيف السبيل الى اطلاع المواطنين على القوانين والتعليمات ولا سيما الجديد منها، وتنويرهم بمحتوياتها؟ انه واجب الدولة ومؤسساتها، وعليها النهوض به!

القوانين والتعليمات التي تُعتمد لا بد ان تنفذ في نهاية المطاف، والا ما الحاجة الى تشريعها وإقرارها. والمواطن معني بكل اساسي فيها، فهو المستهدف أولاً، ويفترض انها لمصلحته توضع وتُسن.

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

لويس ساكو: العراق بحاجة الى صيغة توافق جديدة غير صيغة الطائفية والمحاصصة

بغداد - طريق الشعب

قال البطريرك الكاردينال لويس روفائيل ساكو، ان العملية السياسية في العراق بحاجة الى إعادة النظر. جاء ذلك في بيان تهنئة لبطريرك الكلدان الكاثوليك في العراق، الى المسلمين، بمناسبة حلول شهر رمضان، هذا نصه: وأعرب ساكو في تهنئته عن أسفه "أن يحل هذا الشهر الكريم والحرب المدمرة مستمرة في الاراضي المقدسة والصراعات هنا وهناك وانتهاك حقوق الانسان وحرية وكرامته". وتبنى ساكو "ان يتكاتف في هذا الشهر الكريم كل ذوي الازمة الطبية في العالم لإخضاع كل اشكال الصراع والحرب، وان يعملوا من أجل تقليل الظلم والألم، وتغيير أوضاع الناس للأفضل، وإشاعة حضارة الاخوة الإنسانية والمحبة". وذكر بطريرك الكلدان الكاثوليك في العراق، ان "السلام ليس مجرد فكرة، انما هو مشروع حياتي ضروري ترتب عليه ونجسده في حياتنا اليومية. وهذا يتطلب الشجاعة". وخلص ساكو الى القول: انه "في العراق، بعد عشرين عاماً من سقوط النظام، لابد من إعادة النظر في العملية السياسية برمتها، والتوصل الى صيغة توافق جديدة غير الطائفية والمحاصصة، تقوم على المواطنة الكاملة تضمن مستقبلاً أفضل للعراقيين، وتحافظ على موزائيك المكونات وحقوقهم، الذي هو جمال العراق".

بافل طالباني:

نثمن مواقف حزبكم الوطنية المشرفة

الأخ العزيز الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي المحترم الرفاق أعضاء اللجنة المركزية وكوادر وأنصار الحزب تحية نضالية.. يسعدنا في الاتحاد الوطني الكردستاني أن نتقدم إليكم بخالص التهنئات بمناسبة قرب حلول الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي المناضل، متمنين لكم ولحزبكم العريق دوام التوفيق والنجاح والتقدم. إننا في الاتحاد الوطني كنا ولا نزال ننظر بعين التقدير والاحترام إلى دور ومكانة الحزب الشيوعي العراقي في المراحل التاريخية المهمة التي شهدتها البلاد خلال العقود الماضية كما نثمن مواقفه الوطنية المشرفة ووقوفه المستمر إلى جانب الشعب ومكوناته المختلفة في تطوراتها دون تمييز وتضحياته الجسام في هذا السبيل، مستلهمين رؤيتنا هذه من نظرة زعيمنا الراحل الرئيس مام جلال الذي كان يؤكد دوماً على تعزيز العلاقات بين الحزبين في نضالنا المشترك ضد الدكتاتورية ثم في العراق الديمقراطي الاتحادي. مبارك لكم ذكرى تأسيس حزبكم وسلاماً لأرواح الشهداء من مناضليكم من أجل الديمقراطية والحرية.

أخوكم

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني

نجيرفان بارزاني:

دور الشيوعيين مشهود في النضال من أجل الحرية والديمقراطية في العراق

السيد رائد فهمي المحترم سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي تحية طيبة... بشكر بالغ وصلتي دعوتكم الكريمة للحضور في إحتفال ذكرى التسعين لتأسيس حزب الشيوعي العراقي. أقدم لكم ومن خلالكم إلى اللجنة المركزية وسائر أعضاء وأنصار الحزب الشيوعي العراقي أحر التهاني والتبريكات بهذه المناسبة. للحزب الشيوعي العراقي دور مشهود في النضال والتضحية من أجل الحرية والديمقراطية في العراق، وله مواقف مشرفة تجاه الحقوق المشروعة لشعب كوردستان. كان من دواعي سروري الحضور ومشاركتم بهذه الذكرى، لكن الالتزامات بمواعيد مسبقة تحول دون تحقيق رغبتني تلك، راجيا لحزبكم المناضل دوام التطور من أجل ترسيخ مبادئ الحرية والتعددية والتسامح والسلام في ظل نظام إتحادي ديمقراطي يصون حقوق الجميع في العراق. مع الاحترام والتقدير ...

نجيرفان بارزاني

رئيس اقليم كردستان

رئيس الجمهورية:

نجدد الاستعداد للتعاون على تحقيق مطالب الشعب

الاستاذ رائد فهمي المحترم سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي تحية طيبة بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، يسرنا أن نتوجه إليكم ومن خلالكم الى جميع الأخوة في قيادة وكوادر حزبكم المناضل، بأزكى التهاني وأصدق الامنيات بالصحة والنجاح في تحقيق أهدافكم الوطنية. نعتزم هذه الفرصة الطيبة لنجدد لكم استعدادنا التام للتعاون على تحقيق مطالب شعبنا الكريم الذي يتطلع إلى المزيد من التقدم الرفاهية. وكل عام وأنتم بخير

د.عبد اللطيف جمال رشيد

رئيس جمهورية العراق

مختصون: العراق بحاجة الى تنمية مستدامة



وبحسب جداول المالية فإن إيرادات النفط بلغت 125 تريليوناً و 882 ملياراً و 218 مليوناً و 622 ألف دينار، وهي تشكل 93 في المائة من الموازنة العامة، في حين بلغت الإيرادات غير النفطية 9 تريليونات و 799 ملياراً و 47 مليوناً و 964 ألف دينار.

تنظيم الإدارة المالية والاقتصادية

الباحث في الشأن الاقتصادي، احمد عيد، يجد ان «العراق بحاجة الى تفعيل قطاعاته الاقتصادية وتعدد مصادر الدخل القومي، وتفعيل الصناعة والتجارة، والعمل على رفع الناتج المحلي الإجمالي عبر وسائل إيراد مالي أكثر جدوى».

وينوه عيد في حديثه لـ«طريق الشعب» بان ذلك «يتم من خلال ميزانه التجاري ودعم القطاع الخاص، وضبط الحدود المنفلتة والحد من عمليات هدر الأموال والحرص على الحد من عمليات الفساد وسوء الإدارة».

وأضاف عيد قائلاً ان العراق اليوم «بحاجة ماسة إلى تنظيم الإدارة المالية والاقتصادية وإبعاد سلطة القرار الاقتصادي عن عوامل التأثير السياسي الداخلي، والحد من سلطة الميليشيات والسلاح المنفلت وسيطرتها على قطاعات اقتصادية واسعة تتعلق بالموائن والحدود البرية والشركات الإنتاجية وغيرها».

واختتم حديثه بان «التنمية المستدامة التي يحتاجها العراق لا تتم إلا من خلال استدامة القطاع غير النفطى، لأجل استيعاب القوى العاملة سريعة النمو».

طريق التنمية؟

يعتقد الباحث بالشأن الاقتصادي هشام البيضاني، ان العراق لديه القدرة على تجاوز الاعتماد على الاقتصاد الريعي المتمثل بالصادرات النفطية، لافتاً الى أهمية طريق التنمية في خلق العديد من فرص العمل وربط العراق بدول أوروبا.

ويشير البيضاني الى ان «مشروع طريق التنمية يمثل احد المشاريع التي ستجعل من العراق محطة اقتصادية كبيرة»، مضيفاً أن هذا المشروع يمثل بداية الانفتاح على قارة أوروبا، وهو بذلك يوفر عشرات الآلاف من فرص العمل للعراقيين، ويوطر علاقة العراق مع دول العالم سريعاً.

مطالبات بفرص العمل والخدمات

تظاهرات ضد قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل!



بغداد - طريق الشعب

شهدت بغداد وعدد من المحافظات

تظاهرات احتجاجية ركزت على

المطالبة بتوفير فرص العمل، فيما

تظاهر عدد كبير من الهاربين من

الجيش في عهد النظام السابق، مطالبين

بالغاء قرارات مجلس قيادة الثورة

المنحل بحقهم.

البطاقات الحمراء

وتظاهر حشد من الهاربين من الجيش العراقي السابق ممن يُعرفون بـ«أصحاب البطاقات الحمراء»، أمام مكتب رئيس الوزراء في منطقة العلاوي وسط بغداد، مطالبين بإنصاف هذه الشريحة وإعطائها حقوقها التي تقول إنها سلبت في عهد النظام السابق، مؤكدين أن «القيد الجنائي» مازال سارياً عليهم، رغم أنهم «أكملوا الخدمة مضاعفة».

وتجمع قرابة ألف وخمسمائة متظاهر منذ صباح امس، مطالبين بشمولهم بقانون رقم 5 لسنة 2009، الخاص بتعويض المتضررين الذين فقدوا جزءاً من أجسادهم جراء ممارسات النظام المباد، وإلغاء تعبات البطاقات الحمراء عليهم.

ممثّل المتظاهرين عباس كاظم أشار الى ان هذه التظاهرة هي الـ25، واليوم وصل عددنا الى 5 آلاف شخص من مختلف المحافظات، وعددنا الحقيقي كمواطنين يملكون البطاقات الحمراء هو 42 ألف شخص يحمل هذه البطاقة، مبيناً أنهم تعرضوا الى عقوبات مدنية كمنع السفر ومنع إكمال الدراسة الجامعية، فضلاً عن منعهم من التعيين وقطع البطاقة التموينية وقيود على الزواج، بالإضافة إلى المداهمات من القوات القمعية.

وطالب المتظاهر بالغاء قرارات مجلس قيادة الثورة المنحل، وإقرار قانون خاص بهم.

فرص العمل

وشهدت محافظة ذي قار تظاهرة حاشدة للخرابين المطالبين بتوفير فرص العمل. وذكر مراسل «طريق الشعب»، ان العشرات من

الخرابين نظموا تظاهرة احتجاجية كبيرة وسط الناصرية وقطعوا تقاطع البهو بالاطارات المشتعلة، مطالبين بدرجات وظيفية، لافتاً الى ان قوات مكافحة الشغب قامت بتفريقهم واعتقال عدد منهم.

ونظم العشرات من الخرابيين والخرجات في المثنى وفتحت احتجاجيتين، الاولى أمام مبنى المحافظة، والثانية أمام مديرية التربية مطالبين بالتعيين كعقود، واستثنائهم من شرطي التخرج من الدور الأول والتخصص. وذكر عدد منهم، أن مطالبهم تتمحور حول إعادة النظر في شمولهم بالتعيينات أسوة بباقي المحافظات.

كما دعوا إلى فتح رابط جديد لقبول طلباتهم وإدخالهم للمنافسة وبحسب نظام المفاضلة الذي أقرته المديرية. **رفض الإدخال للاستثمار** وتظاهر أصحاب محال تجارية في سوق السماوة الكبير أمام مبنى المحافظة احتجاجاً على تحويل مبنى عمارتهم (سوق الانتفاضة) للاستثمار بحجة أنها آيلة للسقوط، فيما دعوا الجهات المعنية الى التدخل حفاظاً على مصدر رزقهم.

وذكر عدد منهم، إن هذه المحال تعتبر المصدر الوحيد لمعيشتهم، مشيرين إلى أن تلك العمارة بنيت في عام 2007 وتعتبر آمنة في الوقت الحاضر. كما دعوا الحكومة المحلية إلى إيقاف إجراءات الاستثمار وتطبيق قرار لجنة الكشف الميداني على العمارة والتي أوصت بإيقاف العقد.

من جانب اخر، قال ممثل المتظاهرين محاضري وإداريي 2020 في محافظة البصرة، محمد الموسوي، انه تم تجاهلهم من قبل الحكومة المحلية خلال زيارة رئيس الوزراء، مؤكداً انه منع من الدخول ومقابلة السوداني وتم إصدار أمر بعدم إدخاله.

وأضاف الموسوي، ان السوداني خلال لقائه ممثلي المتظاهرين أبلغهم أنه سيشكل لجنة تدقق بالأسماء إضافة إلى اللجنتين السابقتين، وهذا الأمر سيؤخر إنجاز ملفهم، لافتاً الى انه أبلغهم إن أعدادهم كبيرة جداً، وإن استحقاق البصرة هو 80 ألفاً، ويجب أن يتم حصر هذه الأعداد بحسب حاجة وزارة التربية والمدارس في المحافظة، كما ان الرواتب يتصرف في شهر حزيران، حسب قوله.

وأشار الموسوي الى انه تم توجيه وزير التربية بتشكيل لجنة انضباط يحقه كونه موظفاً، وسيتم توجيه عقوبة بحقه، «على اثر مطالبتي واساءة في السوداني»، حسب تعبيره.

15 مليار لمكافحة السلاح المنفلت هل تحقق الخطط الحالية الأهداف المنشودة؟

أفكار من أوراق اليسار

عن الثامن من آذار

إبراهيم إسماعيل



بغداد - تبارك عبد المجيد

في نهاية العام ٢٠٢٢، تعهدت حكومة السيد محمد شياع السوداني بإنهاء ظاهرة السلاح المنفلت، حيث خصصت ١٥ مليار دينار عراقي لهذا الغرض. ومع ذلك، يثير شعار «نزع السلاح» الذي رفعتته كل الحكومات السابقة منذ عام ٢٠٠٥ تساؤلات حول فاعلية الخطط المعتمدة في إنهاء وحسم هذا الملف أو الحد من تأثيره. فيما يحذر مراقبون من وجود جهات تعيق دور الدولة في هذا الصدد، الامر الذي يضاعف التحدي.

وبحسب إحصاءات غير رسمية فإن عدد السلاح المنفلت يتراوح بين ١٠-١٥ مليون قطعة، وتملك العشائر وحدها ٧ ملايين قطعة.

ويقع يومياً الكثير من المواطنين ضحايا لسلاح المنفلت تحت مسمى النزاع العشائري والخلافات الشخصية وغيرها. وأخيراً تم قتل مدير استخبارات مكافحة إرهاب محافظة ذي قار العميد عزيز الشامي خلال اشتباكات

مسلحة بين عشيرتين.

يقول المتحدث باسم وزارة الداخلية مقداد الموسوي، إن «الوزارة أعدت برنامجاً حكومياً لحصر السلاح بيد الدولة، وسيتم بشكل مراحل عدة»، مضيفاً أن «بعض السلاح الموجود بيد الأهالي يعود للجيش العراقي السابق». وبين الموسوي في حديث خص به «طريق الشعب»، أن «العائلة الواحدة لها الحق القانوني بامتلاك قطعة سلاح واحدة، شرط ان تكون من الأسلحة الخفيفة ومسجلة لدى وزارة الداخلية». وحددت وزارة الداخلية ٦٩٧ مركزاً لتسليم الأسلحة في عموم العراق باستثناء إقليم كردستان.

قرار الحكومة انعش تجارته

يقول اللواء الركن المتقاعد، د. عماد علو (باحث في الشأن العسكري)، أن «ملف السلاح المنفلت لا يزال شائكاً ومعقداً للغاية، ومن الصعب جداً على الحكومات المتعاقبة منذ عام ٢٠٠٣ السيطرة عليه»، مبيناً بالقول، أن «المشكلة تتفاقم بشكل مستمر، ويظهر ذلك من خلال الأسلحة التي تم العثور عليها في يد العشائر وعصابات الجريمة المنظمة، وهذا يشمل أنواعاً مختلفة من الأسلحة مثل القاذفات الثقيلة ومدافع الهاون وغيرها من الأسلحة».

ويشير علو في حديث مع مراسل «طريق الشعب»، إلى أن «هذه المشكلة لها تأثيرات سياسية خطيرة، حيث إن أكثر المتورطين في استخدام السلاح خارج سيطرة الدولة، هم أفراد ينتمون إلى الأجهزة الأمنية، وهذا ما لوحظ في نزاع قضاء الإصلاح في ذي قار، حيث استعمل بعض المنتسبين السلاح دون ضوابط».

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

واشنطن: ماذا بعد الانسحاب من العراق

لموقع (Responsible Statecraft) كتب الباحثان الأمريكيان آدم وينشتاين وستيفن سيمون مقالاً حول مستقبل مصالح الولايات المتحدة في العراق بعد انسحاب قواتها من أراضيه، أشارا فيه إلى أن انسحاب هذه القوات من هناك في 2011، كان بمثابة انتصار لإدارة أوباما، قبل أن يتحول إلى كابوس حين هُتمن تنظيم داعش على المنطقة بعد ذلك بثلاث سنين. كما أن بقاءها بعد انهيار هذا التنظيم أصبح عرضة لمخاطر تبادل النار مع فصائل مسلحة عراقية، حفظاً لماء الوجه، في أغلب الأحيان.

وجود مرفوض

وأشار المقال إلى أنه ورغم حجم الأموال التي صرفتها

وبضيف، أن هناك أكثر من ١٣ مليون قطعة سلاح في العراق منذ عام ٢٠٠٣، خارج سيطرة الدولة وهذا يشكل تهديداً كبيراً للأمن والسلم الداخلي، معتبراً أن «الحلول التقليدية التي اعتمدها الحكومة، مثل شراء الأسلحة ومراقبة حيازتها، لم تكن فعالة في الحد من تلك الظاهرة». ويزيد بالقول، أنه «لا تزال هناك أسواق لبيع كافة أنواع الأسلحة في بغداد وبقية المحافظات، بالإضافة إلى وجود تجارة بينية بين المحافظات لبيع الأسلحة، كما أن إجراءات الحكومة بتخصيص مبلغ مليار دينار عراقي لكل محافظة لغرض شراء السلاح جعل أسعار الأسلحة ترتفع، وشجع المهربين على ادخال الأسلحة وبيعها إلى الدولة»، مؤكداً أن «هذه الإجراءات تترك عمل وزارة الداخلية».

تقييم الوضع الأمني

ويشدد علو على ضرورة تقييم الوضع الأمني واتخاذ إجراءات أكثر فعالية، بما في ذلك إيجاد قرارات وتشريعات تهدف إلى نزع السلاح وتقليل استخدامه غير المشروع»، مقترحاً على الحكومة ان تضع «خططاً وبرامج بالتعاون مع المجتمع الدولي والمنظمات المعنية في مجال نزع السلاح للتصدي لهذه الظاهرة الخطرة التي تهدد الاستقرار والأمن في العراق وتؤدي إلى سقوط الأبرياء كضحايا».

وخاماً، يحذر علو من الذهاب «صوب تمزيق النسيج الاجتماعي، وتشجيع المافيات والعصابات المنظمة وتجار المخدرات على التمادي أكثر. بالتالي يستنزف الامر مزيداً من الأبرياء والضحايا، إذا لم تضع الحكومة حدا لهذه المشكلة».

غياب الإحصاءات

يقول المحلل السياسي محمد زنكنة، أن الوضع الحالي بالنسبة للسلاح المنفلت في العراق يُعتبر «مزمراً وخطيراً للغاية»، لافتاً إلى وجود «جهات تمارس دور الدولة في توزيع وبيع وشراء هذه الأسلحة خارج إطار الدستور والقوانين».

ويبين زنكنة لـ «طريق الشعب»، أن «السلاح المنفلت يؤدي إلى زيادة نسب الجريمة والانفلتات الأمني وتساعد العداوات بين المكونات العرقية والدينية، ما يسفر عن زعزعة الثقة بالمؤسسات الأمنية والمواطن، بالإضافة إلى تأثيره السلبي على الوضع السياسي، بالتالي نشوب صراعات بين الدولة والمليشيات، التي تعجز عن الجهات الحكومية المعنية عن اتخاذ أي إجراء بحقها».

وعن تأثير غياب الإحصاءات الرسمية، يبين زنكنة أن «غياب الإحصاءات السكانية في العراق منذ عام ١٩٥٧، أثر سلباً على القدرة الدولية في التعامل مع العديد من المشاكل، ولذلك، مطلوب منها إجراء إحصاءات دقيقة تتعلق بعدد الجرائم وأنواعها ونسبة السلاح المنفلت، حيث تُعتبر هذه الإحصاءات أساسية لحل نسبة كبيرة من المشكلة، وحث الدولة على وضع خطط مبنية على أرقام دقيقة وواقعية».

وكان المتحدث الرسمي باسم وزارة التخطيط، كشف إلى «طريق الشعب»، عن عزم الوزارة إتمام الإحصاء السكاني الأول من نوعه منذ ٢٦ عاماً نهاية العام الجاري، يسبقه احصاء تجريبياً، في شهر تشرين الاول المقبل.

طهران، ولكنهم إذا ما اضطروا إلى الاختيار، فسيلعب الموقع الجغرافي دوراً في المفاضلة، لاسيما مع وجود ركائز هامة، متعددة الأشكال للجوار في واقع البلاد. ولهذا رأى الكاتبان أن الهدف الأساسي للولايات المتحدة في العراق يجب أن يتمحور حول بقائه مستقراً سياسياً وتجنبه العنف الطائفي، وعدم النظر إليه كخصم.

قلق العراقيين

وعلى ضوء استطلاعات الرأي التي اشارت إلى أن التنمية الاقتصادية والفساد يشكلان مصدر قلق للمواطن العراقي العادي اليوم أكثر من الأمن، أعرب الكاتبان عن اعتقادهما بأن عدداً كبيراً من العراقيين يريدون أن تتخذ واشنطن موقفاً أكثر حرصاً ضد الفساد، ومشاركة أكبر في مبادرات التنمية، وانتقاداً أكثر صراحة لأوجه القصور في نظامهم السياسي. ولهذا دعا المقال واشنطن للاستفادة من نقاط قوتها، في إنشاء أطر قوية لمكافحة غسيل الأموال وتنفيذ المشاريع الفنية والحفاظ على البنية التحتية وتعزيز التنمية البشرية، لأنها مساعدات أكثر تأثيراً من الجهود الأخرى المخصصة لرعاية وسائل الإعلام أو المجتمع المدني، أو إنفاق مليار دولار سنوياً على نشاط السفارة.

من خلال المساعدة في احتواء داعش والحصول على المساعدات والتغطية على الفساد وتوفير فرص لتضخيم الذات، على حد تعبيرهما، إضافة إلى استفادة الحكومة من التأثير الذي يمارسه الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي على اقتصاد البلاد، التي تفقد نظام مصرفي فعال.

ولعل هذه الأسباب مجتمعة، كانت وراء عدم اتخاذ بغداد قرار بطرد القوات الأمريكية، رغم رفضها لضرباتها العسكرية باعتبارها انتهاكاً لسيادة العراق، مما يصعب معه السؤال مشروعاً عن أفضل ترتيب يتبناه صانعو السياسات الأمريكية.

تكتيك مختلف

وأعرب الكاتبان عن اعتقادهما بأن واشنطن، التي لا يمكنها أن تحصل على كل شيء في العراق، قادرة وبشيء من الإبداع والواقعية، أن تحمي مصالحها بفاعلية أفضل وكلفة أقل، بعد مغادرة قواتها هذه البلاد. ولكنهما استدركا بالقول إن واشنطن تفتقر للقدرة والإرادة السياسية وتعاني من ضعف كامل في فهم الواقع. وأكد المقال على أن العراقيين، بشكل عام، يريدون أن يكونوا مستقلين عن الضغوط التي تمارسها واشنطن أو

يعيدني الاحتفال بعيد المرأة العالمي إلى أواخر الستينيات، يوم أخذتني الدهشة وأنا أرى صبايا ونساء يقتحمن الصعاب، ليتبوان مكاناً يمنح الوطن ألق التقدم ويقي أحلامه من الضياع ويوقد لناسه شموع الفرح، فتبدد ما كان يثقلني من قيم قبلية، حملتها معي من أعماق الريف، قيم ترى في النساء كائنات قاصرات.

كانت الشيوعيات والشيوعيون في طليعة من أوقد تلك الشموع، وأبقي الأفق مشرقاً بأفكار دائمة الخضرة. إقتربت من تلك الأفكار وأنتمت لمسارها العذب، فتعلمت أن لا حرية للمجتمع دون حرية النساء فيه. وإن أول الغيث يكمن في تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة، في توفير فرص العمل للنساء وإجتثاث العنف ضدهن وتجريمه ومنع تكيفه بأية أردية كانت، في ضمان حق المرأة باتخاذ القرار، في نيلها لمواقعها الطبيعية بجميع مؤسسات الدولة، في حماية منظماتها الاجتماعية والخدمية، وضمان حريتها في التعبير والاجتهاد والابداع الفكري والثقافي.

وتعلمت أن قضية المرأة قضية طبقية بامتياز، مذ تعرضت في الرأسمالية لاستغلال مزدوج، فبينما ينهب المستغلون ما تنتجه من فائض القيمة، كما هو الحال مع الرجل المنتج، يجري إهمال وأحياناً الحط من قيمة عملها الإنجابي والمنزلي. إنها قضية ترتبط بتوزيع عادل للموارد، يضمن قدرة النساء على إعالة أنفسهن بأنفسهن، وتأمين حصتهن كاملة في الرفاهية والأجر المتساوي.

إنها ليست مدخلاً للتعبئة وأداة للدعاية وتمهيداً عبثاً على المألوف، بل هي قضية الإنسان، حين يُضطهد ولا يجد عدلاً. إنها ليست قضية نواد اجتماعية، تعلم الفتيات الحياكة والتطريز، ولا جمعيات خيرية توزع عليهن المنح والعطايا، وليست أمراً تختص به النساء لوحدهن، ويرى فيه الرجال شغلاً نسوياً لا يتناسب والشوارب المفتولة.

وقضي السنون، ويبقى اليساريون ثابتين في النضال، ليس لتحقيق ما تقدم، بل وأيضاً في مواجهة اليمين الذي يهدد المساواة بين الجنسين، ولا يعتبر العنف ضد المرأة ميداناً للنقاش السياسي، ويدعو علناً لقوننة الدور التقليدي للأنثى، وتأييد تبعيتها الاقتصادية للرجل، مما يفقدها استقلاليتها أثناء فترة النشاط العملي وفي الشيخوخة، ويجهد لعرقلة أي تشريع يجرم العنف الأسري، ويسعى لإبقاء النساء غير مبايلات سياسياً وتخرب وتدجين منظماتهن الاجتماعية وتقييب وعيهن أو توجيهه بما يخدم استسلامهن للواقع والتعامل بسلبية شديدة مع كل ما فيه من قمع وتمييز. ولهذا صارت عبودية النساء في العالم أسوأ في ظل العولمة الرأسمالية المتوحشة، حيث تموت سنوياً 700 ألف سيدة بسبب مشاكل الحمل والولادة، ولا يخصص لحماية صحة النساء أكثر من 1 بالمائة من دخل البشرية فيما تُحرم ملايين الفتيات من التعليم.

وفي العراق، ورغم كل الادعاءات الجوفاء، فقد اشدت التمييز ضد المرأة، حيث سجلت السنوات الماضية تزايداً مريعاً في مآسي العنف ضد النساء، وصل حد ذبهن كالتعاج. كما تدنق مستوى المشاركة السياسية للمرأة، وكاد أن يغيب دورها في الحياة الثقافية والاجتماعية، فيما اتسعت الفجوة بين حصتها وحصه الرجل من الدخل القومي، إذ تعيش أكثر من 20 بالمائة من النساء تحت مستوى الفقر، ولا يحصلن الا على خمس ما يحصل عليه الرجال من نشاط اقتصادي، وتصل نسبة من هن خارج قوة العمل إلى 80 بالمائة، بالإضافة إلى تفشي الأمية الأبجدية والثقافية في صفوف ثلثي النساء وزيادة عدد الأمهات القاصرات ليصل إلى مليون طفلة، وحيث يعاني 7.5 بالمائة من الأطفال من سوء التغذية و16.6 بالمائة من مو غير طبيعي، وتزداد بشكل مخيف اعداد المطلقات.

ورغم هذا، يتواصل الكفاح، وتتجدد الثقة بأن الغد أبهى وأجمل، مهما بدت الليالي حالكة والخراب شاملاً، ما دمنا نعرف إلى أين المسير.

رفع الدعم عن أسعار الأعلاف أبرز الأسباب مراقبون: قرارات حكومية وراء ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء



بغداد. طريق الشعب

يستقبل العراقيون كل عام شهر رمضان وسط ارتفاع ملحوظ في أسعار اللحوم والمواد الغذائية والخضراوات، الأمر الذي يلقي بظلاله على الأحوال المعيشية في بلد يقف 10 ملايين مواطن من أبنائه تحت خط الفقر، برغم امتلاكه ثروات طبيعية لا يملكها بلد آخر.

ومع وصول سعر كيلو اللحم إلى أكثر من ٢٢ ألف دينار والدجاج إلى ١٣ ألف دينار والسمنك إلى ٨ آلاف للكيلو الواحد، تدعو الحاجة إلى التدخل الحكومي في سبيل السيطرة على الأسعار. وأكد الخبير الزراعي والمتحدث السابق باسم وزارة الزراعة حميد الناييف، أن البلاد تشهد لأول مرة ارتفاعاً متسارعاً غير مسبوق في أسعار اللحوم، مشيراً إلى أن هذا الارتفاع لا يرتبط بشهر رمضان كما يُعتقد، بل يعود إلى أسباب أعمق وأكثر تعقيداً. وأوضح الناييف، أن «عدم الاهتمام بالثروة الحيوانية» يقف خلف هذه الزيادة الحادة في الأسعار، مُلقياً الضوء على قرارات الحكومة السابقة برئاسة الكاظمي التي أقرت سلباً على القطاع. وأبرز هذه القرارات، رفع الدعم عن الشعير، العلف الرئيس للثروة الحيوانية، ما أدى إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج، وبالتالي أسعار اللحوم في الأسواق. وأضاف الناييف، أن ارتفاع أسعار الأعلاف قد دفع مربي الدواجن إلى زيادة أسعار منتجاتهم، ما أسهم في تناقص الثروة الحيوانية بشكل تدريجي، مشيراً إلى أن «القرارات السابقة لا تزال قائمة دون تعديل، مما يُعمق من الأزمة الراهنة». وتطرق المتحدث إلى «قلة الدعم المقدم لمربي الثروة الحيوانية والدواجن كعامل آخر يسهم في الارتفاع المستمر للأسعار، حتى مع

الاستيراد»، مؤكداً أن «الرقابة على الأسعار غير كافية». وطالب الناييف بـ«ضرورة إيجاد استدامة للثروة الحيوانية من خلال توفير الدعم الكافي والأيدي العاملة الماهرة. كذلك من خلال تطبيق قرارات حازمة ومهمة»، مشدداً على «أهمية تسليط الرقابة على الأسواق لضبط الأسعار ومنع استغلال التجار الجشعين للمواطنين». وكانت وزارة الزراعة، قد أعلنت عن إجراءات مكثفة، من بينها استيراد ٦٥ ألف رأس من الماشية، بهدف السيطرة على الأسعار في ظل اقتراب حلول شهر رمضان، فيما أكدت أن هذه الإجراءات من شأنها أن تسهم في توفير لحوم بأسعار معقولة للمواطنين. وذكر وليد محمد رزوقي، مدير عام دائرة الثروة الحيوانية في الوزارة، أن الأسواق المحلية شهدت ارتفاعاً في أسعار اللحوم الحمراء خلال الفترة الماضية، حيث وصل سعر الكيلوغرام من لحم الغنم إلى ٢٣ ألف دينار ولحم البقر إلى ٢٠ ألف دينار. وأشار إلى أن ارتفاع أسعار الأعلاف كان له تأثير كبير على تكاليف تربية الماشية، وهو ما دفع بعض مربي الماشية إلى زيادة أسعار اللحوم، مؤكداً أن الوزارة اتخذت إجراءات لتخفيض هذه الأسعار، منها السماح بإدخال ٦٥ ألف رأس من الماشية من دول مختلفة، بما في ذلك البرازيل، بهدف توفير لحوم بجودة عالية وأسعار مناسبة. ولفت رزوقي، إلى أنه تم تخفيض الرسوم الجمركية لاستيراد لحوم الأغنام ولعجول الحية بنسبة ٥٠ بالمئة، وتسهيل إجراءات الاستيراد، بهدف تشجيع الاستثمار في مجال الثروة الحيوانية وتسهيل نقل الماشية بين المحافظات، متوقفاً أن يصل سعر الكيلوغرام الواحد من اللحم إلى ما بين ١٢ إلى ١٥ ألف دينار في الأيام القليلة القادمة، مع توفر المزيد من الماشية والعجول في الأسواق. وأشار المواطن نصير عباس إلى أن «الأسعار مستمرة في الارتفاع، ونتمنى أن تفي الحكومة بوعدها وأن لا يصبح سعر اللحوم مثل سعر صرف الدولار، ويفرض كواقع حال على الفقراء والمحرومين»، مشيراً إلى أن «ارتفاع الأسعار لا يمكن تحمله على الإطلاق في ظل الأوضاع الحالية».

عمال مطاعم وكافيهات في بغداد: لا تقطعوا ارزاقنا في شهر رمضان

المادة ٢٤٠ بالحسب او الغرامة التي تتعلق بمخالفة أنظمة وتعليمات صدرت من جهات رسمية، وتعتبر مادة فضفاضة ومطاطة».

القانون

ومن وجهة نظر المحامي مصطفى البياتي، فإن العراق يعد بلداً متعدد الأديان والثقافات، ويحتل الإسلام مكانة بارزة، ومع ذلك، يضمن الدستور العراقي حرية الاختيار الديني وممارسة الطقوس بشرط عدم إلحاق الضرر بالآخرين. ويعاقب القانون العراقي، على الإفطار العلني بالسجن خمسة أيام إلا أنه يستثنى المرضى والمسافرين. ومنعت وزارة الداخلية بدورها الإفطار العلني، ووجهت بإغلاق المطاعم وأماكن بيع الأطعمة والمشروبات من شروق الشمس وحتى الغروب، باستثناء المطاعم الموجودة في المصانع والمطاعم الطلابية والمطاعم من الدرجة الأولى داخل المدن، إضافة إلى المطاعم السياحية على الطرق الخارجية. وتشدد على ضرورة أن تكون تلك المطاعم مسترة خلف أغطية على الأبواب.

ويضيف البياتي، أن هذه التعليمات تثير العديد من التساؤلات حول كيفية تطبيقه من قبل المواطنين الذين يتبعون ديانة أخرى، وبالتالي فإن هذا الأمر يشكل اختلالاً وتقصيراً في التشريع العراقي. ويشير إلى أن «وزارة الداخلية اصدرت خلال رمضان الماضي تعليمات منعت من خلالها الإفطار العلني ومن يخالف يتعرض للمسؤولية، وهذه الاوامر اصدرتها بموجب المادة ٤ من قانون وزارة الداخلية لسنة ٢٠١٦»، كما يعاقب القانون العراقي المهاجرين بالإفطار وفق

يغداد - طريق الشعب

يأمل عمال وأصحاب مطاعم وكافيهات في العاصمة بغداد ان تترك الحكومة العمل بقرار اغلاق مشاريعهم خلال شهر رمضان، معتبرين اياه اجراءً مجحفاً بحق عوائلهم كونهم يعملون باجر يومي، الامر الذي ينعكس بقسوة على معيشتهم في هذا الشهر، الذي تشهد فيه غالبية الأسعار ارتفاعاً كبيراً.

تقول سناء محمد (محاسبة في مقهى بغدادي)، انها تخرجت منذ عامين من قسم الإدارة والاقتصاد وبسبب عدم إيجاد وظيفة حكومية، أصبحت تنتقل بالعمل بين الوظائف في القطاع الخاص، من شركة إلى مطعم او محل تجاري، وآخرها المقهى. تقول سناء لمراسل «طريق الشعب»، أنه «خلال شهر رمضان الماضي تضررنا كثيراً من اغلاق المقهى في فترة الصباح، لان صاحب المشروع لجأ إلى تخفيض اجورنا اليومية». وترى أن «هذا القرار ليس منصفاً، وذلك لوجود عدد ليس بالقليل لديهم أسباب صحية او غيرها تمنعهم من الصيام».



منتديات الشباب والمراكز الثقافية

تتحول الى «مشاريع استثمارية» بسبب السياسات الحكومية

وتحديداً لدى الشباب. ومع ذلك، يفرض غياب الاهتمام بالمراكز الثقافية تداعيات سلبية عديدة على المجتمع، حيث يؤدي إهمال هذا القطاع إلى نقص في الفرص التعليمية والثقافية للشباب، وبالتالي يزيد من انحسار المستوى الثقافي والتعليمي، ويؤثر سلباً على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد.

ويضيف حسين خلال حديث مع «طريق الشعب»، أن «ذلك الإهمال ترتب عليه تداعيات اقتصادية سلبية، حيث يؤدي ضعف البنية التحتية الثقافية إلى ضعف جاذبية البلد للسياحة التراثية، ما يقلل من دخل السياحة ويؤثر سلباً على الاقتصاد المحلي. كما ينعكس الإهمال للمراكز الثقافية على تفاقم الظواهر السلبية مثل ارتفاع معدلات الجريمة والتطرف الثقافي، وهو ما يضر بالاستقرار الاجتماعي والأمني للمجتمع». ويحث حسين على أهمية «إعادة تأهيل وتطوير المراكز الثقافية الموجودة، والاستثمار في إنشاء مراكز جديدة، بحيث تكون متطورة ومجهزة بأحدث التقنيات والمراكز الحديثة، وذلك لتعزيز التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للبلاد، وتحسين جودة حياة المواطنين وتحقيق التوازن الاجتماعي والاقتصادي».

تجدر الإشارة إلى أن تحويل عدد من المنتديات الشبابية في كربلاء إلى مراكز تجارية أدى إلى احتجاجات متكررة من الشباب الذين رفضوا هذه الخطوة، لكن بالرغم من ذلك، فقد تم منع بعض هذه الاحتجاجات من قبل القوات الأمنية، إلا ان الشباب في كربلاء يصر على الاستمرار بالرغم من ذلك.

المنتديات تعود لإدارة المحافظات

من جانبه، أوضح المتحدث باسم وزارة الشباب والرياضة، حسام حسن، أن «المنتديات الشبابية خلال الوقت الحالي تعود لعهدا المحافظات، باستثناء محافظة كركوك». وأكد حسن خلال حديث خص به «طريق الشعب»، أن الوزارة «تسعى جاهدة لإعادة المنتديات الشبابية إلى إدارتها خلال العام الجاري».

جزء من الهوية الوطنية

ويعد الباحث في الشأن الاقتصادي عبد السلام حسن حسين، أن «المراكز الثقافية تمثل جزءاً أساسياً من الهوية الوطنية والتراث الثقافي للمجتمعات، وتلعب دوراً حيوياً في تشكيل الوعي الثقافي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية،

منتديات الشباب

وتعاني المنتديات الحكومية الشبابية من إهمال شديد وتقصير ملحوظ، حيث شكوا الشباب في كربلاء بشكل متكرر من تحويل هذه المنتديات إلى مراكز تجارية. يقول الناشط والباحث السياسي علي المظفر من محافظة كربلاء، إن «المصلحة العامة باتت مغيبة تماماً من قبل المؤسسات الحكومية، خصوصاً تلك التي تتعلق بفتنة الشباب». ويضيف المظفر، أن «الاهتمام الأكبر يركز على المصالح الفردية على حساب مصلحة الشباب». وفي ما يتعلق بأهمية المنتديات الشبابية والمراكز الثقافية الأخرى، يشير المظفر لـ«طريق الشعب»، إلى أنها تعكس واقع المجتمعات الثقافية والحضارية، وتساهم في تطوير مستوى التعليم والثقافة للشباب والأطفال. ومع ذلك، فإن هذه المنافذ تعاني من الإهمال والوضع المزري، ما يجعل الشباب يفقد الرغبة في زيارتها والاستفادة منها. ويضيف المظفر، أن «الإهمال الذي يتعرض له المراكز الثقافية وغايتها، ينعكس سلباً على الشباب، حيث يدفعهم للجوء إلى أساليب خاطئة وغير أخلاقية وطرق خطيرة للتسليّة والترفيه».

بالإضافة إلى جلسات الحوار التي تجمع بين أشخاص من خلفيات وتوجهات مختلفة. يقول إحسان محمود، صاحب مكتبة صغيرة، إن «شارع المتنبي لا يقتصر على بيع الكتب فحسب، بل هو مكان ثقافي وسياحي حيوي». ويضيف محمود، أن «الأعمال التأهيلية التي تمت قبل بضع سنوات لم تكن بالمستوى المطلوب، ولم تتكامل بشكل كامل لتغطية المنطقة بأكملها. وهذا ما يثير أسفاً لإهمال هذا المكان الحضاري والثقافي، الذي يحمل أهمية علمية وثقافية واقتصادية، إلى جانب دوره الحيوي في جذب الشباب وتشجيعهم على القراءة والتعلم والمشاركة في الفعاليات الثقافية».

ويجد محمود أنه «يجب التركيز على أهمية الاهتمام بالمراكز والأماكن الثقافية، وتعزيز دورها كمراكز جذب للشباب ومتصات للتعليم والتفاعل الثقافي. وهذا يأتي ضمن إطار الجهود الرامية لتحويل هذه المناطق إلى ملاذ آمن ومفيد يلجأ إليه الشباب بدلاً من الأماكن غير الآمنة، كما يقيمهم من تعاطي المخدرات او اللجوء إلى السرقة والقتل».

بغداد - طريق الشعب

تعرض المراكز الثقافية في العراق، ومن بينها المنتديات الشبابية، إلى تحديات كبيرة تهدد وجودها ودورها في المجتمع، حيث يشهد هذا القطاع إهمالاً ملحوظاً من السلطات الحكومية.

شارع المتنبي

يعد شارع المتنبي في بغداد من أبرز المعالم الثقافية القديمة في العراق، حيث يجذب العديد من طلبة المعرفة والعلم، بمن في ذلك الطلاب والمتقنون ومحبو القراءة. ومع ذلك، يشهد هذا الشارع إهمالاً وتأهلاً متواضعاً. ففي شارع المتنبي يجتمع الباحثون والعلماء ومحبو القراءة للمشاركة في العديد من الفعاليات الثقافية مثل الندوات والمسرحيات والفعاليات الموسيقية،

الأمراض تحاصرهم والمدارس ترفض أطفالهم

«نباشة» معسكر الرشيد
معدمون يقتاتون على النفايات

متابعة - طريق الشعب

على مساحة كبيرة من معسكر الرشيد جنوب شرقي بغداد، تتوزع تلال من النفايات، تحوّلت إلى مصدر معيشة لمئات العائلات المعدمة، التي تمتهن جمع المواد البلاستيكية والمعدنية من المطامر الصحية، أو ما يطلق عليها مهنة «النباشة».

وتسكن هذه العائلات في مساكن عشوائية متهاكلة مطلة على المطمر الصحي، الذي أصبح مصدر عيشها الوحيد. وبينما تفتك بها الأمراض جراء ملامستها المواد الملوثة وسكنها في بيئة غاصة بالجراثيم والبكتريا الضارة، يرفض القطاع العام والخاص تشغيل أفرادها، نظراً لتاريخهم المهني! وفي الوقت ذاته، ترفض المدارس استقبال أطفال النباشين! وفي بغداد وحدها يوجد أكثر من 213 مطمراً صحياً، 149 منها غير حاصل على موافقات رسمية - حسب أحدث إحصائية للجهاز المركزي للإحصاء.

المدرسة طردتني!

تمتهن الفتاة زهراء عباس ذات الـ14 ربيعاً، مهنة النباش برقعة والدها. إذ تخرج يومياً للعمل في مطمر معسكر الرشيد، مغطية وجهها بحجابها المائي بالتراب، ويديها بقفازين متهرئين، إلا أن ذلك لم يحميها من الإصابة بالجروح والأمراض! تقول زهراء في حديث صحفي: «لا تؤذي فكرة عملي في المكب وإصايتي كل يوم بمرض جديد، أو حتى العيش وسط النفايات. فهذا قدر، لكن أتمنى إكمال دراستي. إذ ليس مسموحاً لي، فهم يطردونني ويطلبون مني العودة للقمامة!»

وتقتني الفتاة والدها أكثر من 12 ساعة يومياً في جمع النفايات، ليحصل في النهاية على مبلغ بسيط لا يتعدى 15 ألف دينار، من المتعهد الذي يشتري ما جمعاها!

فمنذ الرابعة فجراً يخرج الأب وابنته حاملين عشرات الأكياس الفارغة استعداداً للملها. في المطمر يحددان المهام ونوع النفايات التي سيقومان بجمعها وتعبئتها، ثم يبدأن رحلتها المضنية.

وتوضح زهراء أن «الكيس الواحد يباع بـ 1500 دينار، والوقت الذي نستغرقه لملء هذا الكيس يتراوح بين ساعة واحدة وساعتين، وأحياناً يستغرق خمس ساعات فيما إذا كان هناك نباشون كثيرون يعملون في المكان نفسه». وتشير إلى أنه «نتشاجر أحياناً ونحن نجمع النفايات المعدنية، على علبه ببسي فارغة، ونحن في الحقيقة لا نعرف طعم محتواها!»، لافتة إلى أن والدها ينتظر نضج أخيها الأصغر، كي ينضم إلى مهنتها.

وعن المدرسة، تقول زهراء «لم أتمكن من البقاء فيها بعد الصف الخامس الابتدائي، بسبب رفض المعلمين وأولياء أمور التلاميذ لوجودي أنا وغيري من أطفال معسكر الرشيد»، مبيّنة أنه «يقولون لنا أنتم أبناء النفايات وستجلبون إلينا الأمراض والبراغيث، ماذا ستفيدكم شهادتكم وأنتم أخيراً تعودون للمطامر؟».



من جانبه، يؤكد النباش كريم حسن (64 عاماً)، أن أحفاده الأربعة تعرضوا إلى تعنيف نفسي وسوء معاملة من قبل إدارة مدرستهم، ما أجبروا على ترك الدراسة. ويضيف في حديث صحفي قائلًا: «لم تمنحنا الأيام مستقبلاً جيداً. فكل شيء كان ظالماً معنا. لكننا على الأقل نريد مستقبلاً أفضل لأطفالنا. فما الذي يجب أن نفعله لنضمن عودتهم إلى المدارس؟». وعلى امتداد معسكر الرشيد لا توجد أية مؤسسة تعليمية أو مركز صحي أو حتى خدمات للصرى الصحي أو الكهرباء. ويقوم بعض سكان المطمر بحفر الآبار للحصول على المياه، وسحب الكهرباء من المناطق السكنية القريبة إلى بيوتهم المبنية من صفائح التنك والبلاستيك أو من إطارات السيارات القديمة. ويؤكد حسن «نعيش بالقدرة والصدقة. هذا المكان معزول عن الحياة الإنسانية الطبيعية، وكل شيء فيه ضد الحياة ولا أحد يعلم عنا شيئاً. إذ لم يصل إلينا دعم، سوى كباست البلدية التي ترمي أطنان النفايات قربنا، وكأنها تقول لنا خذوا.. هذا هو مصدر عيشكم!»

كلاب مسعورة تنهش أجساد الأطفال

وتواجه هذه العائلات خطر الكلاب السائبة المسعورة. إذ يلفت حسن إلى أن هناك المئات منها لا ترد في عض الأطفال وتشويهمهم، مبيّناً أنه «أسبوعياً يحصل نحو 5 حالات عض وتشويه للأطفال من قبل الكلاب السائبة. وقبل فترة تمكنا بصعوبة من إنقاذ رأس طفل من فك كلب!»

ويضيف قوله: «أعلم أن هذا المكان يجذب الحيوانات السائبة، لكن أين نذهب؟ فكثير من الأشخاص يصابون بداء الكلب ثم يموتون، أو يصابون بالجرب. لذلك نبذنا الجميع، ولا أحد يحاول مساعدتنا أو على الأقل الاستماع لشكوانا.. أعيش في المعسكر بعد أن خرجت من مدينة غير آمنة، واليوم يواجهني الواقع بجانبه الأسود!»

بؤرة أمراض وعقارب

ليس الجانب الاجتماعي وحده من يفرض حصاراً على الساكنين في مطمر المعسكر، فصيحياً تساهم الأمراض والأوبئة والعقارب والأفاعي في دخول أكثر من 20 شخصاً يومياً إلى المستشفى - وفق ما تؤكد طبيبة النسائية في مستشفى الزعفرانية شهد فائق، وهو المستشفى الأقرب إلى المكب.

وتقول الطبيبة في حديث صحفي أن «النساء يصبن بالتهاب المجاري البولية الحادة، وأحياناً يتطور الأمر ويصل إلى تسمم الدم، والذي قد يؤدي إلى الوفاة أو الإجهاد». وتسبب النفايات الحادة الملوثة جرحاً للنباشين، ما ينقل الجراثيم والفيروسات والبكتيريا الضارة مباشرة إلى الدم، الأمر الذي ينتهي إلى الإصابة بأمراض خطيرة، منها الجرب والحصبه والسلس والاكزما والتهاب الجلد والسلمونيوز، وصولاً إلى التهاب الكبد الفيروسي.

وتؤكد الطبيبة شهد أن «الكثير من النساء العلامت في المكب يأتي بعد تفاقم المرض، ويكون من الصعب السيطرة عليه. وبعضهن يصبن بأمراض دائمة تمنعهن وهن في أعمار متوسطة من مواصلة العمل».

أما طبيبة الأطفال زهراء قاسم، فتبين أن «الكثير من أطفال المطمر لم يتلقوا اللقاح الثلاثي، ما يؤدي إلى وقوعهم فريسة للقلق والجرب وداء الكلب»، مؤكدة في حديث صحفي أن «بعض الحالات تتطلب تدخلاً جراحياً، لكن الناس لا يملكون الأموال اللازمة، ما يجعلهم يعودون للمعسكر وهم حاملون بالخبيبة، أو ينتظرون الدور في المشافي الحكومية، وحينها سيكون الوضع ازداد سوءاً وقد يفارق بعضهم الحياة!»

وتلفت إلى أنه «يصل إلى المستشفى كثير من محاولات الانتحار بين الشباب والنساء»، منوهة إلى أن «الوضع البيئي والاجتماعي السيئ للمكان، يدفع هؤلاء إلى رفض الحياة. كما أن هناك نساء كثيرات حاولن الإجهاد بطرق غير آمنة، لأنهن لا يردن لأولادهن تجربة مرارة العيش».

الحصبة تغزو المشخاب

متابعة - طريق الشعب

أفادت مصادر طبية في قضاء المشخاب بمحافظة النجف، بارتفاع إصابات الحصبة بين الأطفال، إلى خمسين إصابة خلال الـ30 يوماً الأخيرة. وفيما طالبت أهالي المصابين بتعطيل دوام أبنائهم في المدارس لمنع تفشي المرض، شددت على أهمية مراجعة مراكز التلقيح لحماية الصغار والكبار من هذا الفيروس الخطير. وفي حديث صحفي، قال المواطن كرار الخفاجي، وهو والد 4 أطفال مصابين بالحصبة، أنه «قرأت على مواقع التواصل الاجتماعي عن ارتفاع حالات الإصابة بالحصبة، وكانت المفارقة أن ظهرت الأعراض على ابني بعد يومين، ومنها ارتفاع درجة الحرارة والسعال القوي». وأضاف قائلًا أنه «راجعت المستشفى. فأخبرني الطبيب بأن ابني مصاب، ووقتها رأيت أعداداً كبيرة من المصابين، غالبيةهم من تلاميذ المدارس»، مبيّناً أن الطبيب أوصاه بعزل ابنه عن أخوته وبقيّة أفراد العائلة «لكن للأسف، أصيب أبنائي الأربعة، لذلك اضطرت إلى تعطيل

البصرة

كيلوغرام الطماطم
بـ1500 دينار

متابعة - طريق الشعب

أفاد بائعون ومواطنون في محافظة البصرة، بارتفاع سعر الطماطم في أسواق المحافظة، مبيّنين أن سعر الكيلوغرام وصل إلى 1500 دينار. فيما طالب تجار ومستوردو فاكهة وخضار، ووزارة الزراعة بفتح المنافذ الحدودية أمام هذا المحصول خلال شهر رمضان حصرًا.

وقال مسؤول «مجمع حمدان» لبيع الفاكهة والخضار، صادق جبار، أن «شح إنتاج محصول الطماطم في قضاء الزبير خلال شهر آذار من كل عام، وارتفاع الطلب عليه من مختلف المحافظات، كل ذلك أدى إلى ارتفاع سعره»، مبيّناً في حديث صحفي أن «سعر الطماطم داخل المجمع وصل إلى 1500 دينار للكيلوغرام الواحد، ما يزيد معاناة الفقراء وذوي الدخل المحدود».

ونوه إلى أن «بقية المنتجات الزراعية تدخل البلاد من خلال المنافذ الحدودية الشمالية، عدا الطماطم». في حين لفت إلى أن البلاد مكتفية ذاتياً من محصول البطاطا في الوقت الحالي.

مفوضية حقوق الإنسان:

مراكز احتجاز النساء
والأطفال في بابل
مخالفة لحقوق الإنسان!

متابعة - طريق الشعب

كشفت مفوضية حقوق الإنسان في بابل، عن عدم أهلية مراكز الاحتجاز في المحافظة، مبيّنة أن غالبيةها تفتقر للبنى التحتية، رغم أنها مليئة بالمحكومين من الأحداث. وفيما أشارت إلى أن سجون بغداد تزدحم بأكثر من 700 حدث حكم عليهم العام الماضي، طالبت بافتتاح سجون في المحافظات لتوزيع هؤلاء وإنهاء الاكتظاظ في سجون العاصمة.

وفي حديث لمصّة 964 الاخبارية، قال مدير المفوضية أحمد العطار، أن «جميع مراكز الاحتجاز في بابل غير مؤهلة لتواجد الموقوفين أو المحكومين. مبيّناً أن «المراكز تفتقر لفتحات التهوية والمفرغات والأسرة، لا سيما التابعة منها إلى وزارة الداخلية. فهي مخالفة لحقوق الإنسان».

وأوضح أن «هناك سجوناً تابعة لوزارة العدل، بحاجة إلى تأهيل أيضاً بما يتلاءم مع حقوق السجناء، وتحديدًا سجن الحلة الإصلاحية وسجن النساء اللذين يقعان في مركز المدينة»، لافتاً إلى أن «مراكز إعادة تأهيل الأحداث في بغداد غير مؤهلة أيضاً وملينة بالمحكومين. حيث تم الحكم على أكثر من 700 حدث خلال العام الماضي، وجميعهم مسجونون في مكان واحد ببغداد. لذا يجب افتتاح مراكز تأهيل جديدة في بابل والمحافظات، لتقليل الزخم الحاصل في سجون العاصمة».

رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الكرخ
محكمة الأحوال الشخصية في البياض
العدد 1716
التاريخ / / 2024

اعلان

لمقتضيات اصدار حجة وفاة المتوفي (رحيم كريم ریحان) اسم الام (خانم سلطان) قررت هذه المحكمة تبليغ كل من لديه معلومات عن المتوفي (رحيم كريم ریحان) وسبب وفاته وللمعتز على اصدار حجة الوفاة الحضور امام هذه المحكمة وتثبيت أقواله خلال عشرة ايام من اليوم التالي للنشر.

تنويه

ورد سهواً في الإعلان المنشور في جريدة طريق الشعب بالعدد 80 بتاريخ 18/2/2024 الإعلان الخاص بالمديعي فواد عباس مالكي العميد/ شكري هادي حمزه/ مدير قسم شؤون الجنسية في بابل خطأ والصحيح هو اللواء الحقوقي نشأت إبراهيم الخفاجي المدير العام، لذا اقتضى التنويه.

علي الرفيعة: التنكيل لم ينل من عزيمةكم

قطاعات واسعة من المواطنين عن المشاركة السياسية بسبب المعاناة الكبيرة التي يواجهونها.

وعلى القوى المدنية الديمقراطية، قوى اليسار الديمقراطي و في المقدمة منها الحزب الشيوعي ان تبذل جهوداً كبيرة و متواصلة لأقناع جماهير شعبنا و بالخاص منها تلك التي تتخذ موقفاً سلبياً من النشاط السياسي و المشاركة بالانتخابات. كذلك ينبغي علينا تقييم نتائج تحالفاتنا مع قوى سياسية اخرى. و اعني ذلك تحالفنا في (قيم المدني) وهل كان هناك تعاون و مشاركة في الحملة الانتخابية و التنسيق بين الاحزاب المؤتلفة في هذا التحالف؟ وهل اثبتت هذه التجربة (تحالف قيم) رغم قصر عمرها الزمني ان كل هذه القوى تؤمن بمشروع سياسي ام ان مشاركتها كانت لأغراض انتخابية؟

ان التجارب الناجحة في العمل المشترك تعزز صمود احزابنا و تكون عامل جذب لجمهور واسع من ابناء شعبنا لغرض المشاركة معنا في النشاط السياسي المتمثل في المشاركة بالانتخابات و النشاطات الجماهيرية التي بدأنا نلاحظ ضعفاً واضحاً في هذا الجانب. في الختام نكرر تحياتنا و تحيات احزاب قوى التغيير في الذكرى التسعين لتأسيس حزبكم المناضل.



مقدمتها دستور عام ٢٠٠٥ و قانون الاحزاب لعام ٢٠١٥ و عدد من القوانين جرى تطبيقها و تفسيرها بما يتنافى مع هدف تحقيق العدالة و المساواة امام القانون و احترام حقوق و حريات الانسان جراء اعتماد نهج المحاصصة السياسية و الطائفية الماسكة بالسلطة منذ سقوط النظام البائد و حتى الآن رغم الفشل الذريع في ادارة الدولة و استشراف الفساد و تنامي الاستبداد في الحياة السياسية، مما ادى الى شيوع ظاهرة العزوف عن المشاركة في الانتخابات بعد ان تمكن البأس من عزل

القى الدكتور علي الرفيعة الأمين العام لحزب التيار الاجتماعي الديمقراطي كلمة القوي المدنية والديمقراطية:

الرفاق في الحزب الشيوعي قيادة و اعضاء تحياتنا الحارة اليها الاخوات و الأخوة. الحضور الكريم

نحتفل معكم بالذكرى التسعين لتأسيس حزبكم المناضل، حزب التضحيات و الصمود و التحدي طوال عمره السياسي، لم تقل الصعاب من عزيمة حزبكم و مناضليه فقد كانوا منذ تأسيسه في الصفوف الأولى للقوى الوطنية و الديمقراطية في الانتفاضات و الوثبات الشعبية في سوح النضال الوطني و المواجهة مع قوى الظلام و التخلف منذ العهد الملكي و حتى اليوم. تسعون عاماً من عمر حزبكم المناضل تعرض فيها لصفوف التنكيل من قبل الانظمة الرجعية و الفاشية لم تنل من عزمته في الدفاع عن مصالح الشعب العراقي و طبقته العاملة رغم التضحيات الجسيمة و رغم خسارته البالغة باستشهاد خيرة اعضاءه و على رأسهم قادة الحزب و كبار مناضليه.

ان التغيير الذي حصل في بلدنا عام ٢٠٠٣ بالاحتلال الامريكي قد افرز واقعاً جديداً كانت له تأثيرات مباشرة على مختلف الجوانب السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية تمثلت بالجانب السياسي بصدور تشريعات مهمة في

منسق التيار الديمقراطي: حزبكم المتصدي الأول للاستغلال والظلم



وفي الحفل المهيّب، قدم المحامي زهير ضياء الدين المنسق العام للتيار الديمقراطي العراقي كلمة التبار ادناه نصها:

السيدات والسادة الحضور المحترمون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بمناسبة الاحتفاء بذكرى تأسيس الحزب الشيوعي العراقي خير ما نبدأ به كلمتنا هو رفع تحايا الأجلال والإكرام لشهداء الحزب و عوائلهم الكريمة الذين نذرو أنفسهم من أجل الوطن وعانوا من الحرمان والمطاردة والاعتقال والتعذيب، فالف تحية وستبقى ذكراهم خالدة في تاريخ العراق.

كان الحزب ومنذ تأسيسه في الحادي والثلاثين من آذار سنة ١٩٣٤ وبالرغم من قساوة الظروف التي يمر بها العراق، المتصدي ومن خلال الرواد الأوائل ومن كوادر الحزب وتنظيماته وبكل بسالة للنظام السياسي المرتبط بالاستعمار من أجل ترسيخ أفكار الحرية و المساواة والتقدم.

تسعون عاماً و حزب الطبقة العاملة المتصدي الأول لكل أشكال الاستغلال والظلم الذي يعاني منه شعبنا العراقي جيلاً بعد جيل وهو يقدم المثل الأعلى في الوطنية والتضحية والنزاهة في زمن استباح به المال العام حتى أطلق عليهم واستحقاق (ذوي الابادي البيضاء).

تسعون عاماً من النضال والتضحيات و الشيوعيون لا يملون ولم يتسرب اليأس إلى نفوسهم وهم مستمرين في النضال لحين تحقيق اهدافهم ببناء (وطن حر و شعب سعيد).

السيدات والسادة الحضور كان الحزب الشيوعي العراقي في طليعة الاحزاب والقوى التي

ساهمت بشكل فعال في تأسيس التيار الديمقراطي العراقي ومازال من خلال دعمه و تفعيل دوره في المجتمع ليكون قوة فاعلة في المشهد السياسي و يعمل على الوصول إلى تحقيق العدالة الاجتماعية. يسر التيار الديمقراطي العراقي بكافة تشكيلاته داخل و خارج الوطن وهو متوجه لعقد مؤتمره العام الرابع في أواخر شهر نيسان القادم أن يبارك للحزب الشيوعي العراقي ذكرى تأسيسه التسعين.

الى الرفيق الخالد سلام عادل*



الشاعر عامر الوطيفي

جيت اغربلك سواف
أعز خطار اعلى بالي
شكركم المكرمين عمره
يا سلام العادل اته
اتنه طابو عقيدته
ابنص طريق الشعب جدمك
مثل نهر الجحري طيبه
غيرنه الزمن وجهه
نبت بارض النجف هرشك
أسأل المشخاب عنك
بعد بيه لو يس ميه
الله يا ملح العقيدة
تغدر الوادام أتسوف
ماخذ من حسين عزمك
سيف بل چلمتک طبره
والله من أذكر ارجالك
يل فهد خيال خيلك
يرغك بالدم تمه
نومة الصائم عباده
اتنه للثوار آبه
حارت اشتحجي القصيده

سفرة لساني اتشر
ودوم مجساسي اتبختر
بالعجاف وما تعذر
او بالعدل كنه اتأثر
وكل ورق غيرك تشمر
فاتت ومسرايه خضر
أشما خذوا من جرفه يكبر
واته وجهك ما تغير
صار شكك ابيض اسمر
كال هاي أوصاف عنبر
أفوح عطره اشما تكشر
طعمك بكل روح غزر
بالفعل موكله تكدر
اثر وعيب ايناثر
اليلعب وياك ايتور
حسرتي ابصدي أتكسر
صدر الغاره وتكطر
وباخلاقك يدغ أحمر
ونومتك على المبدأ أكثر
واله مفهوم أيتغير
وحجيك اعل المشنقه أشعر

* القبت في مهرجان سلام عادل الخامس الذي اقيم في النجف - آذار الجاري

عوائل الشهداء:

لكم دوام النجاح لتحقيق الأهداف الوطنية لشعبنا

وكانت لعوائل شهداء انتفاضة تشرين كلمة القاها السيد جواد كاظم التميمي: الأستاذ الفاضل رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي. السيدات والسادة الحضور الكرام.. بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي نهنئكم و أعضاء الحزب كافة بهذه المناسبة، متمنين لكم دوام النجاح والسودد لتحقيق الأهداف الوطنية لشعبنا الكريم. ومن خلال احتفالكم المبارك تود عوائل شهداء ثورة تشرين المباركة أن تبعث برسالتها إلى الجهات العاملة في المحافل الدولية ومنها: هيئة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والمنظمات العاملة في حقوق الإنسان والأحزاب العاملة في الساحة السياسية العراقية والسلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية وندعوها إلى: أولاً: محاسبة قتلة المتظاهرين الذين لا يزالون طلقاء رغم الأدلة والبراهين التي تمتلكها العوائل المنكوبة والمقدمة إلى القضاء العراقي. ثانياً: حل لجنة تقصي الحقائق وعدم الاعتراف بمخارجاتها وتسليم ملف قضية شهداء وجرحي ومعتقلي ومغيبين ثورة تشرين إلى السلطة القضائية. ثالثاً: الاعتراف بشرعية ثورة تشرين المباركة من خلال السلطين التنفيذية والتشريعية وتنفيذ القوانين الخاصة بذلك. رابعاً: إصدار قانون خاص يضمن الحقوق والامتيازات لهذه الشريحة أسوة بحقوق ضحايا النظام البائد والحشد الشعبي.



التجمع الجمهوري: معا إقامة دولة المواطنة والمؤسسات

الأستاذ رائد فهمي سكرتير الحزب الشيوعي العراقي المحترم يسعدني ويشرفني ان اتقدم لجنابكم الكريم ومن خلالكم لقيادات وقواعد الحزب الشيوعي باسم الاستاذ سعد عاصم الجنابي وباسمي وبالنيابة عن الأمانة للتجمع الجمهوري باجمل التهاني واصدق الامنيات بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس

حاتم خطاب الامين العام لحزب التجمع الجمهوري العراقي

الديمقراطي الكردستاني: أجمل التهاني لكم في هذه المناسبة التاريخية

ان العراق يمر في ظروف حساسة ولا بد للجمع من العمل على تطبيق بنود الدستور العراقي وتجاوز الخلافات وضمان حقوق شعب كردستان ضمن عراق ديمقراطي فدرالي ينعم الجميع فيه بالامن والاستقرار. نكرر تهنئتنا لكم في هذه المناسبة العطرة وتحية الى ارواح شهداء العراق وكردستان.

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني

حزب الشعب الفلسطيني:

نحيي ذكرى ميلاد حزبكم ونضالاتكم

المشرف لحزبكم، ولنضالاته الوطنية والاجتماعية من أجل التحرر والاستقلال الوطني والحرية والعدالة الاجتماعية. لقد كان وما زال الحزب الشيوعي العراقي الباسل، قوة رئيسية ومبدئية ثابتة في كل التطورات التقدمية والديمقراطية التي شهدتها تاريخ العراق المعاصر، ناضل بلا كلل من أجل تحرر واستقلال العراق الشقيق وسيادته الوطنية، ودفاعاً عن مصالح الطبقة العاملة وعموم الكادحين، ومن أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، ومن أجل دعم نضال و حقوق شعبنا الفلسطيني وحماية منجزاته وتضحياته، والسلام العادل في المنطقة.

كما نود في هذه الذكرى العظيمة، أن نشيد بمآثر كل رفاقكم ورفيقاتكم الذين سقطوا خلال هذه النضالات، وتذكر كل القادة والكوادر الشجعان لحزبكم الذين

الرفاق في الحزب الشيوعي العراقي المناضل بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس حزبكم المناضل يتقدم المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، والرئيس مسعود بارزاني بالتهاني الخالصة لكم و لرفاقكم في هذه المناسبة التاريخية. ان النضال المشترك لحزبنا في مقارعة الأنظمة الدكتاتورية الشوفينية وبالتعاون مع القوى الوطنية والإسلامية كان لها الدور البارز والفعال في اسقاط النظام البائد.

الرفيق العزيز رائد فهمي المحترم السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي الشقيق الرفاق والرفيقات الاعزاء/ أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي المحترمين/ مات تحية رفاقية وبعد،

بالنيابة عن كوادر و أعضاء وأمناء حزب الشعب الفلسطيني - حزب الشيوعيين الفلسطينيين- نتقدم بأحر تحياتنا الرفاقية إلى اللجنة المركزية وجميع أعضاء وأنصار الحزب الشيوعي العراقي الشقيق بمناسبة الذكرى التسعون المجيدة لتأسيسه.

إن حزب الشعب الفلسطيني يغتنم هذه المناسبة العزيزة على كل الشيوعيين والقوى التقدمية والأحرار في العالم، ليعبر لكم عن تقديره العالي للتاريخ الثوري

عمر السراي: أنتم النبض الجميل الذي يعتز به الوطن



والقى السيد عمر السراي، الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق كلمة الاتحاد وقال فيها:

الرفيقات العزيزات الرفاق الأعزاء الجمع العراقي الأصيل طاب يومكم بالخير والمحبة والسلام، وباسم أدبيات وأدباء الوطن نهنيئاً في القلب، وحينما أقف هنا أمام هذه الجماهير، وفي رحاب هذا الحزب الأصيل، فأني أقف في تاريخ الأدب، أقف قريباً من قلب مظفر النواب وهو يهتف «يجي اليوم الناس شجرة لوز كل زهرة ربيع»، وأقف قريباً من قلب البياتي ومن قلب صلاح خالص ومن قلب كل الأدبيات والأدباء وهم يحولون السجون والمعتقلات إلى مدارس للثقافة، ويتنافسون فيما بينهم لكي يكتبوا تاريخ الأدب الذي نفيخ به إلى اليوم، لذلك أيها الاحبة، نشعر بالفخر لأنكم النبض الجميل الذي يعتز به الوطن، ونهنئكم فأنتم اليوم تصلون إلى عمر التسعين ويا له من عمر عظيم، تسعون عاماً من التضحية والكفاح، من النزاهة من بياض اليد، من الوقوف مع الشعب، من الوقوف ضد الطغيان، من التظاهرات، من الهتافات، من الحرية، من الإصرار، يا له من عمر مهيب مازال ينبض ماساً وألقاً إلى الآن.

تقف الحناجر لكي تغرد بين صفوف كراسيكم، فالقصيدة التي لا تخرج من هنا وتدخل إلى هنا، ستظل قصيدة ناقصة، تقف الحناجر لكي تتوضأ بهذا البياض، ويقف الشعب وهو يردد «خبز.. حرية.. دولة مدنية»، ويقف الشعب والأدب وهو يهتف في تشرين ويبث فيها الروح من جديد.

أيها الأحبة.. يا شركاء الدم والنبض، لكم التحايا والمحبة ولكم من القلب تسعون قبلة فرقوقها ورقة ورقة ووردة وردة عساها ان تكون كافيةً بأنفسكم.

رسائل تهنئة

يسرنا في الحركة المدنية الوطنية ان نتقدم لكم ولكل أبناء الشعب العراقي المناضل احر التهاني بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس حزبكم المجيد.
لا بد من الوقوف تحية اجلال واكبار لمسيرتكم النضالية المشرفة والمعمدة بالتضحيات من اجل وطن حر وشعب سعيد.

المهندسة شروق العبايجي
امين عام الحركة المدنية الوطنية

تتقدم حركة نازل أخذ حقي الديمقراطية الى الحزب الشيوعي العراقي قيادة وأعضاء واهل التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى الـ 90 لتأسيس الحزب مع الامنيات بدوام التوفيق والنجاح.

مشرق الفريجي
الأمين العام لحركة نازل أخذ حقي الديمقراطية

يسر جبهة النضال الديمقراطي ان تلبية دعوتكم الكريمة للمشاركة في احتفالية الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي. متمنيا لكم خالص الامنيات التوفيق والنجاح في عملكم الحزبي من اجل بناء وطن مزدهر ومواطنه متساوية بين ابناء الشعب.

جبهة النضال الديمقراطي

في قطاع غزة أي مستشفى ولا مدرسة ولا بناء ولا أرض ولا طريق الا وقاموا بنسفها وتحطيمها بحيث يجعل قطاع غزة غير مؤهل لان يكون مكانا يعيش فيه الانسان.
الدول الغربية وعلى رأسها أمريكا تقوم من آن لآخر بالضحك علينا نحن العرب للأسف الشديد، من خلال تقديم بعض المساعدات ويقومون بنفس الوقت بإرسال المتفجرات والصواريخ إلى الكيان الإسرائيلي كل يوم.
القيادة الفلسطينية قالت منذ اول يوم طالما هناك احتلال لا بد ان تكون هناك مقاومة، واذا اردتم إيقاف العنف المتبادل لا بد من وقف القتال أولاً، وإيقاف هذه الحكومة الفاشية من مصادرة الأراضي الفلسطينية، ومن ثم العمل على مؤتمر دولي يكون مركزاً على إقامة دولة فلسطينية مترابطة بين الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية عاصمة لها.

لا اود ان اطيل عليكم فالقصة طويلة كما تعلمون ولكن أريد ان أؤكد على شيء واحد بأن شعبنا الفلسطيني بقيادته وممثلته الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية قالت كلمتها وكذلك شعبنا في قطاع غزة، نحن جربنا النكبة عام 1948 وجربنا الهجرة من أراضينا إلى أراضى الشتات وقالت لنا الجيوش العربية في ذلك الوقت بأنه خلال أسبوعين سنقوم بتحرير فلسطين وتعودون إلى أرضكم، ولكن للأسف الشديد إلى هذه اللحظة لم تحرر الأرض. ولكننا نعدكم بأننا صامدون وسنبقى صامدون فإما ان تعيش كرماء بشجاعة واستقلال وسيادة كاملة فوق ارض فلسطين او تموت شهداء تحت الأرض.



غزة وقاموا بأسر عدد من الاسرى الإسرائيليين، وبالمناسبة ليس هناك مديون في المجتمع الإسرائيلي مطلقاً، ما هو موجود في المجتمع الإسرائيلي هو عبارة جنود وجنود احتياط وكلهم يتعاملون جيداً مع السلاح، وانتم ترون في التلفاز كيف أن المستوطنين يقتلون كل يوم أبناءنا في الضفة الغربية وفي القدس الشريف. الآن بعد 7 أكتوبر الجميع يراقب ويلاحظ ما يحدث في فلسطين وفي قطاع غزة بشكل خاص، لقد تم قصف قطاع غزة، وانا من قطاع غزة، من مدينة خان يونس، ومساحة غزة عبارة عن 360 كيلو متر مربع يحدها من الغرب البحر المتوسط وهو شريط وعمقها باتجاه دولة الكيان 13 كيلو متراً، وقد تم قصف قطاع غزة بحوالي 60 الف طن من المتفجرات، ولم يبق

تقسيم زمني، بمعنى ان يسمح للمسلمين الصلاة في المسجد الأقصى في صلاة الصبح، وبعد صلاة الصبح يقوموا بطرد المسلمين من المسجد الأقصى ويحل مكانهم اليهود ليقوموا بصلاتهم، ومن ثم صلاة الظهر، وهكذا. ومن ثم يقومون بالضغط على الفلسطينيين في جميع انحاء الضفة الغربية من أجل الوصول إلى مرحلة لا نستطيع فيها ان نعيش في هذا الواقع ولاحقاً الهجرة إلى خارج فلسطين إلى وطن بديل كما كانوا يقولون. فباتالي كان هناك رد من المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، رد على الانتهاكات والاجتياحات المتواصلة والمستمرة للمسجد الأقصى والضفة الغربية وصولاً إلى تاريخ 7 أكتوبر وما حدث فيه، نعم قمنا بعملية بطولية وقام شبابنا بالدخول إلى غلاف

القي السيد جهاد القدرة، نائب السفير الفلسطيني في بغداد كلمة في حفل الذكرى التسعين جاء فيها:
الأستاذ الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفاق والرفيقات في الحزب الشيوعي الاخوة والاخوات جميعاً السلام عليكم.
باسمي شخصياً وبالنيابة عن سفارة دولة فلسطين وعن الجالية الفلسطينية في العراق وكذلك عن جميع الأحزاب السياسية الفلسطينية المنضوية تحت مظلة التحرير الفلسطينية نتقدم لكم بكبير التبريكات بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس حزبكم.
في الواقع انا قرأت عن الحزب الشيوعي العراقي وتعلمت منه الكثير وكيف ناضل من أجل الوصول إلى العدالة الاجتماعية والقضاء على الفقر والمساواة في الوظائف والتحرر من الاستعمار وكل هذا في الحقيقة كان من اهداف الشعب الفلسطيني لنيل استقلاله من الاستعمار.

في الحقيقة لا اريد ان اطيل عليكم ولا اريد ان افسد عليكم فرحتكم بتأسيس الحزب ولكن اود ان اضعكم بصورة ما يجري في فلسطين وكيف وصلت الحالة إلى ما نحن فيه الآن. وقبل 7 أكتوبر كان كل يوم يوجد اجتياح إلى القدس وكان هدف دولة الكيان الأساسي وحكومته الفاشية هو التقسيم الزمني والمكاني، بمعنى ان يصادرو قطعاً من الأرض داخل الأرض المقدسة مساحتها 144 متراً مربعاً ومن ثم بناء كنيس يهودي ليقوموا بعمل الصلوات التلمودية داخل المسجد الأقصى، وبعدها سيكون هناك

سبهان ملا جياذ: نحن بأمس الحاجة الى مواقفكم المبدئية ونضالكم الوطني

طيلة التسعين عاماً. والمجد كل المجد لشهدائكم الابرار شهداء العراق وكل عام ورايتكم خاقعة من اجل العراق وشعبه..

سبهان ملا جياذ
المستشار السياسي
لرئيس مجلس الوزراء

بأس الحاجة لمواقفكم المبدئية ونضالكم الوطني والمدني لاعلاء هويته الوطنية، وحماية سيادته، وصيانة حقوقه، وتكريس نظامه الديمقراطي، ودفع عجلة التنمية الى الامام، ومقارعة الفساد والتطرف وكل نشاط يسعى لعرقلة بناء الدولة والمضي الى الامام.

مسيرة التسعين عاماً مسيرة فخر واعتزاز ونضال تاريخي متصاعد في مكافحة الظلم والاستعباد والدكتاتوريات والبطانة واليهود فيها قوة الحضور في الساحات وصدق الولاء والانتماء وقدمتم الشهداء قرايين على عتبة العراق الحر الابدي..

الرفاق الاعزاء في الحزب الشيوعي العراقي.. قادة وكوادر واعضاء ومؤازرين المحترمون... اجمل التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، مدرسة النضال الوطني والمدني العراقي وعميد قواه السياسية، ونصير عماله وكادحيه ومظلوميه، وهوية ثقافته ومثقفيه.. لقد كانت

الحركة الديمقراطية الاشورية: نأمل استمرار مساعيكم الوطنية للنهوض بالعراق

الرفاق في الحزب الشيوعي العراقي المحترمون.. تحية وطنية..
بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس حزبكم المناضل نقدم لكم ومن خلالكم الى مؤازريكم وجماهيركم بازكي آيات التهنية والتبريكات متمنين لكم الموفقية في مسيرتكم النضالية الطويلة والتي عمدت بدماء العديد من الشهداء وما زلتم تناضلون من اجل حقوق عامة الشعب والمظلومين.

المكتب السياسي للحركة الديمقراطية الاشورية

الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني: هنيئاً لكم مرور 90 عاماً من النضال

عامة وشهداء حزبكم المناضل بصورة خاصة وهنيئاً لجماهير حزبكم المناضل مسيرة تسعين عاماً من التضحية والنضال من اجل العراق والعراقيين.
وكل عام وانتم بالف خير.....

الشيخ هيبا صابر كاكو
مسؤول مكتب علاقات بغداد
للحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني

بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس حزبكم المناضل، الحزب الشيوعي العراقي، يتقدم مكتب علاقات بغداد - الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني بازكي التهاني والتبريكات للجماهير حزبكم المناضل قيادة وقواعد وجميع مناضلي حزبكم.. هذا الحزب الذي خاض مسيرة تسعين عاماً من النضال وقدم كوكبة من الشهداء على يد النظام البائد.
فتحية إجلال وإكرام لشهداء العراق بصورة

وفد الجبهة الفيلية يقدم التهاني بمناسبة الذكرى التسعين



بغداد. طريق الشعب

استقبل الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي وفد الجبهة الفيلية برئاسة الأمين العام للجبهة الفيلية الأستاذ ماهر الفيلى وعدد من قيادة وكوادر الجبهة.

وقدم الفيلى التهاني والتبريكات بمناسبة الذكرى التسعين لتأسيس الحزب مع باقة من الورد، مشيداً بدور الحزب الشيوعي العراقي ودوره النضالي في الدفاع عن قضايا الشعب العراقي وحقوقه المشروعة.

وشارك الرفيق علي مهدي عضو اللجنة المركزية في استقبال الوفد.

رابطة المرأة العراقية تحتفل بعيدها الـ 72



بغداد - انتصار الميالي

الوطني، ثم وقوفهم دقيقة صمت إكراما لشهيدات وشهداء الوطن، وشهيدات الرابطة التي نذرن أعمارهن فداء لقضايا الشعب والوطن، وجدن بأرواحهن في سبيل الحرية والعدالة، حتى أصبحت الرابطة أهوذاً حقيقياً للعمل التطوعي.

بعد ذلك، ألقى سكرتيرة الرابطة شميران مروك، كلمة في المناسبة، أعقبتها الرائدة النسوية سافرة جميل حافظ ود. خيال الجواهري، بكلمتين. وتخللت الاحتفال قراءات شعرية مهادة للمرأة. فيما تلقى المحترفون بقرائات تهنئة وباقات ورد. كما قدمت الزميلة هند كريم كلمة عن «تاريخ الرابطة والعمة زكية خليفة أهوذاً». وجرى أيضاً تقديم شهادات عن تجارب العديد من الرابطيات ورائدات العمل النسوي، وعن محطات من تاريخ العمل الرابطي في مراحل ومناطق مختلفة من أرجاء البلاد.

واختتم الاحتفال الذي أدارته الزميلة رفاة المعموري، بفقرات غنائية للفنان علي حافظ، يرافقه عازف الأورغ أحمد الكردي والمطرب دريد الحميد.

أقامت رابطة المرأة العراقية أول أمس الأحد في بغداد، احتفالاً في مناسبة ذكرى تأسيسها الـ 72، حضرته شخصيات من القوى المدنية وممثلو منظمات مجتمع مدني، إلى جانب عضوات في الرابطة وعائلاتهن.

الحفل الذي أقيم على قاعة «جمعية الثقافة للجميع»، استذكر حاضروه السفر النضالي الطويل للرابطة، والذي اتسم بالتضحيات والإيثار والعطاء اللامتناهي. وأشادوا بمواصلت الرابطة نشاطها اليومي الدؤوب للدفاع عن حقوق الإنسان، لا سيما المرأة والطفل.

ولا تزال الرابطيات يبذلن قصارى الجهود، وبشجاعة، في تقديم خيراتهن وخدماتهن للنساء والأطفال والمجتمع ككل، ويزرعن قيم السلام والمواطنة، ويعلن تضامنهن الإقليمي والعالمي مع قضية غزة الصامدة ونسائها الملهمة التي يقاومن أشبح أنواع الإبادة والحصار والجرائم التي يرتكبها الصهاينة.

وابتدأ الاحتفال باستماع الحاضرين للنشيد

شيوخيو البصرة يزورون الرابطة المضرمة «أم علي»



نساء العراق صانعات للتغير، وساعات إلى جعل العراق ينعم بالكرامة والعدالة والسلام.

وأضافت قائلة أن المرأة العراقية لعبت دوراً فاعلاً في التاريخ السياسي العراقي، وقدمت شهيدات عديداً، تركن تاريخاً ناصعاً في قيادة النساء نحو الأفضل في الإبداع والتميز، وفي مختلف مجالات الحياة.

وفي سياق الحفل، ألقى الشاعر شيماء العمري قصائد عبرت فيها عن أمجاد المرأة العراقية وتاريخها المشرف في سوح النضال. كما تخللت الحفل أغنيات وطنية وطربية.

وفي الختام، جرى قطع كعكة الاحتفال وسط زغاريد المحفلات.

السماوة - عبد الحسين السماوي

أقامت رابطة المرأة العراقية في محافظة المنشي، السبت الماضي، حفلاً فنياً في مناسبة يوم المرأة العالمي 8 آذار، وذلك على قاعة اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المحافظة.

في بداية الحفل، وقفت الحاضرات، من رابطيات ومساندات للرابطة، دقيقة صمت إكراما لشهيدات وشهداء الحركة الوطنية. ثم استذكرن الرابطة النشطة نازك الحسيني، التي رحلت قبل شهور قليلة.

بعد ذلك، ألقى نائبة سكرتيرة الرابطة ساهرة عبد الأمير (أم بشار)، كلمة في المناسبة، قالت فيها إن



في النجف

رابطة المرأة تزور معهد العوق الفيزيائي



النجف - طريق الشعب

زار وفد من رابطة المرأة العراقية في النجف يرافقه عدد من تلميذات «مدرسة الرازي»، أخيراً، معهد العوق الفيزيائي في المحافظة. وخلال الزيارة، جرى التعارف والتفاعل بين تلميذات المدرسة والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المنتسبين إلى المعهد، مما يساعد الأخيرين على الاندماج مع أقرانهم، ويتكأ أثراً طيباً في نفوسهم.

هذا ووزعت التلميذات وروداً على تلاميذ المعهد. فيما قدمت الرابطة إلى إدارة المعهد وكادره، لوح تقدير في مناسبة عيد المعلم الأول من آذار، ترميناً لجهودهم المتميزة في خدمة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

إلى ذلك، وعد مدير المعهد وفد الرابطة، برد الزيارة من أجل العمل المشترك.

على قاعة الشيوخيين

نساء البصرة يحتفلن بعيدهن



ملينة بالانهاكات.

ثم ألقى نائبة سكرتيرة فرع الرابطة نوال سالم كلمة باسم الفرع، قالت فيها أن «وضعنا اليوم مليء بالتحديات، الأمر الذي يتطلب من النساء التواصل في ما بينهن، وحضور اجتماعات الرابطة والتواصل معها لتحسين الظروف».

وكانت لتنسيقية التيار الديمقراطي في البصرة كلمة ألقاها د. يسر الفروطوسي، وأثنى فيها على الرابطة باعتبارها المنظمة النسوية الأولى المدافعة عن حقوق النساء والأطفال.

وتخللت الحفل قراءات شعرية ساهمت فيها الشاعرات إينار محسن وسهاد البندر ود. شيماء ثائر، والشعراء صبيح عمر وعطوف الحسيني وشاعر التظاهرات أبو نوفل الحسيني. وفيما ألقى د. ناصر هاشم الحاضرين بأغنيات أدائها على العود، قدم الأستاذ سجاد الموسوي مشهداً كوميدياً.

وفي الختام، قدم سكرتيرة اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في البصرة، مداخلة تناول فيها تاريخ نضال المرأة في العالم، ثم أهدى الرابطة باقة ورد.

كذلك قُدمت هدايا للمشاركين في الحفل.

البصرة - فالح ياسين الربيعي

احتضنت «قاعة الشهيد هندال» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، مساء الجمعة الماضية، حفلاً أقامه فرع رابطة المرأة العراقية في المحافظة احتفاءً بيوم المرأة العالمي 8 آذار وبالذكري الـ 72 لتأسيس الرابطة.

الحفل الذي حضره جمع من النساء والرجال، أدارته السيدة ونام السوادي، واستهلته داعية الجميع إلى الوقوف دقيقة صمت في ذكرى شهيدات الرابطة والحركة الوطنية.

بعدها قرأت سكرتيرة فرع الرابطة ربيعة مصطفى، بيان الرابطة في المناسبتين، والذي ركز على أهمية دور المرأة في الحياة والبناء السليم للدولة. وأشار إلى أن يوم المرأة يوم مميز في تاريخ الحركات النسوية المدافعة عن الإنسان وقضايا المرأة، وأنه يأتي هذا العام ليكون منصة تضامنية ورسالة مساندة لنساء فلسطين وأطفال غزة ونسائها اللاتي يتعرضن لأشبح الانتهاكات والإبادة الجماعية على يد الصهاينة.

ونوه البيان أن المرأة لا زالت تعيش في ظل ظروف صعبة

المضرمة خديجة أم علي، في منزلها. وتفقد الوفد الوضع الصحي للرفيقة أم علي، وقدم لها التهانئ في مناسبة يوم المرأة العالمي والذكري الـ 72 لتأسيس الرابطة. كما أهداها هدية تذكارية باسم الرابطة.

البصرة - طريق الشعب

زار وفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في أبي الخصيب ورابطة المرأة العراقية في البصرة، الجمعة الماضية، الرفيقة والرابطة

التضامن العالمي مستمر

الاحتلال يواصل حرب التجويع ضد الفلسطينيين

متابعة: طريق الشعب

مع استمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة، تتفاقم الازمة الإنسانية وسط حرب تجويع وتعطيش يشنها الاحتلال ضد المدنيين العزل، بعد فشله في تحقيق أهدافه العسكرية، ومع أول أيام شهر رمضان ارتكب جيش الاحتلال مجازر وقت السحور، خلفت عشرات الشهداء والجرحى.

هذا في وقت تستمر فيه شعوب العالم بالتضامن مع الشعب الفلسطيني من خلال تنظيم التظاهرات والاحتجاجات في مختلف دول العالم.

حصيلة الشهداء

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أمس الاثنين، عن ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 31,112 شهيداً، أغلبهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول الماضي. وأضافت، أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى 72,760 منذ بدء العدوان، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت 7 مجازر بحق العائلات في القطاع، أسفرت عن استشهاد 67 مواطناً، وإصابة 106 آخرين، خلال الساعات الـ24 ساعة الماضية. وأوضحت، أن 72 في المائة من ضحايا العدوان هم من الأطفال والنساء، في حين أن حصيلة شهداء سوء التغذية والجفاف ارتفعت إلى 25 شهيداً.

حرب التجويع والتعطيش

تواصل حرب التعطيش والتجويع، بالتوازي مع الحرب الوحشية الدموية التي يشنها جيش الاحتلال على قطاع غزة لليوم الـ157 على التوالي. وحذرت بلدية مدينة غزة من أن أزمة الجوع تتسارع وتحدت أرواح العديد من الفلسطينيين، مشيرة إلى تقلص حصص الشخص الواحد من المياه إلى لترين يومياً بدلاً من 90 لتراً قبل العدوان، وهو ما يفاقم المعاناة مع حلول شهر رمضان. وحذر المتحدث باسم البلدية، حسني مهنا من ارتفاع مزيد من الشهداء بسبب الجوع والعطش شمال غزة، في حال طال أمد الأزمة الإنسانية المتفاقمة.



وأضاف مهنا، أن "المساعدات الغذائية والإغاثية التي وصلت إلى غزة والشمال مهمة جداً في ظل حالة المجاعة، لكنها لا تلبى حاجة المواطنين".

وعلى صعيد المياه، أفاد مهنا بأن حصص الفرد في مدينة غزة تقلصت إلى لترين يومياً فقط، بعد أن كانت تصل إلى 90 لتراً "قبل حرب الإبادة الجماعية".

وعزا المسؤول الفلسطيني النقص الحاد إلى الأضرار الكبيرة التي لحقت بمرافق وشبكات المياه جراء الاستهداف الإسرائيلي العنيف للبنية التحتية ومرافق البلدية.

وأوضح أن جيش الاحتلال دمر 40 بئراً للمياه و9 خزانات و42 ألف متر طولي من شبكات المياه، و500 محبس بأقطار مختلفة، إضافة إلى عدم توفر الوقود اللازم لتشغيل آبار المياه المتبقية.

وأشار إلى أن بلدية غزة لم تسلم أي كميات من الوقود منذ بداية تشرين الثاني الماضي، مشدداً على ضرورة تزويد البلديات بالوقود اللازم لتقديم الخدمات الأساسية كضخ المياه وتشغيل مرافق الصرف الصحي وجمع النفايات وفتح الشوارع المغلقة.

بركاز المباني المدمرة أمام حركة مركبات الإنقاذ والطوارئ. وحذر من أن "الأوضاع الصحية والبيئية في غزة كارثية للغاية جراء تراكم 70 ألف طن من النفايات في شوارع وأحياء المدينة خاصة في محيط مجمع الشفاء الطبي غرب المدينة".

وارتفعت حصيلة شهداء المجاعة شمال غزة، بعد وفاة رضيعة جديدة في مستشفى كمال عدوان، وسط تحذيرات من تدهور

التضامن العالمي

وتواصلت في عواصم عديدة عبر العالم تظاهرات ووقفات تضامنية مع الشعب الفلسطيني طالبت بإنهاء الحرب الصهيونية الغاشمة على قطاع غزة.

كما شهدت مدن مغربية عديدة تظاهرات ووقفات تضامنية نسائية، للمطالبة بحماية النساء الفلسطينيات في قطاع غزة، في ضوء تواصل العدوان الصهيوني على القطاع، وبإسقاط كل أشكال التطبيع الرسمي للنظام المغربي مع الكيان الصهيوني.

ودعت إلى هذه التظاهرات والوقفات التضامنية النسائية التي شهدت مدن الدار البيضاء (غرب) وأغادير (وسط) وطنجة (شمال)، الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، للتأكيد على الوقوف إلى جانب المرأة الفلسطينية.

وردت النساء المشاركات في الوقفات التضامنية هتافات مناهضة للاحتلال الصهيوني ولجرائمه المتواصلة في قطاع غزة، خاصة بحق النساء والأطفال.

كما رفعت لافتات مساندة للمرأة الفلسطينية ضد الإبادة الجماعية المتواصلة، من قبيل "غزة رمز العزة" و"تحية بيضاوية (نسبة لسكان الدار البيضاء) للمرأة الفلسطينية، للمرأة الغزاوية".

أوروبا.. تحذيرات من تأثيرات كارثية لمخاطر المناخ

بروكسل. وكالات

القارة". وشددت مديرية الوكالة لنا يلامونونين خلال مؤتمر صحفي على أن "هذه الأحداث تمثل الوضع الطبيعي الجديد ويجب أن تكون أيضا بمثابة تحذيرية".

تسرد الدراسة 36 من المخاطر المناخية الرئيسية لأوروبا، ويتطلب 21 منها إجراءات فورية وثمانية تتطلب استجابة طارئة. وأول هذه المخاطر يتمثل في تلك المرتبطة بالنظم البيئية، خصوصا منها البحرية والساحلية.

وبالنسبة إلى الوكالة، فإن الأولوية هي أن تعترف الحكومات الأوروبية و"شعوبها بالإجماع بالمخاطر وأن توافق على بذل

مزيد من الجهد وبسرعة أكبر. وقالت يلامونونين "علينا فعل المزيد واعتماد سياسات أقوى".

لكن الوكالة أقرت في الوقت نفسه بـ"تقدم كبير" أحرز لناحية "فهم المخاطر المناخية والاستعداد لهذه المخاطر".

واستنادا إلى الوكالة فإن المناطق الأكثر عرضة للخطر هي تلك الواقعة في جنوب أوروبا، والمناطق الساحلية المنخفضة الارتفاع. وشددت الوكالة على أن شمال أوروبا لم يسلم من الآثار، وهذا ما تظهره الفيضانات الأخيرة في ألمانيا أو حرائق الغابات في السويد.

مزيد من الجهد وبسرعة أكبر. وقالت يلامونونين "علينا فعل المزيد واعتماد سياسات أقوى".

لكن الوكالة أقرت في الوقت نفسه بـ"تقدم كبير" أحرز لناحية "فهم المخاطر المناخية والاستعداد لهذه المخاطر".

واستنادا إلى الوكالة فإن المناطق الأكثر عرضة للخطر هي تلك الواقعة في جنوب أوروبا، والمناطق الساحلية المنخفضة الارتفاع. وشددت الوكالة على أن شمال أوروبا لم يسلم من الآثار، وهذا ما تظهره الفيضانات الأخيرة في ألمانيا أو حرائق الغابات في السويد.

الصين: ندم العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة

بيكين. وكالات

قال وانغ بي، وزير الخارجية الصيني إن الصين تدعم فلسطين لتصبح عضوا كامل العضوية في الأمم المتحدة. وأشار وانغ إلى أن الفشل في إنهاء الكارثة الإنسانية الناجمة عن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي اليوم في القرن الـ 21 هو مأساة للبشرية وعار على الحضارة، مطالبا المجتمع الدولي باتخاذ إجراء لإعطاء الأولوية لوقف فوري لإطلاق النار. وقال وزير الخارجية إن الشعب الفلسطيني لديه الحق في العيش في العالم، داعيا إلى إطلاق سراح جميع الأسرى. وأوضح أن استعادة العدالة للشعب الفلسطيني والتنفيذ الكامل لحل الدولتين هو السبيل الوحيد لكسر الحلقة المفرغة للصراعات الفلسطينية الإسرائيلية. وقال: "ندعم العضوية الكاملة لفلسطين في الأمم المتحدة ونحث عضوا محمدا في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على التوقف عن وضع العراقيل أمام هذه الغاية"، مضيفا أن الصين تدعو إلى عقد مؤتمر دولي للسلام يتسم بكونه أوسع نطاقا وأكثر موثوقية وأقوى فاعلية لوضع جدول زمني خارطة طريق لتنفيذ حل الدولتين.

العفو الدولية تنتقد السلطات الليبية بخصوص حصيلة الفيضانات

طرابلس. وكالات

انتقدت منظمة العفو الدولية السلطات الليبية لإحجامها حتى الآن عن التحقيق في مسؤولية الجهات العسكرية والسياسية المنتفذة عن حصيلة الفيضانات الكارثية في درنة. جاء ذلك بعد مرور 6 أشهر من وقوع الفيضانات التي أودت بحياة ما لا يقل على 4352 شخصا، وخلفت آلاف من المفقودين، وشردت ما يقرب من 45 ألف شخص. وقالت إنه رغم مرور تلك المدة لم تضمن السلطات منح جميع المتضررين فرصا متساوية في الحصول على التعويضات.

وانتهمت المنظمة القوات التابعة للجزرال خليفة حفتر بقمع الأشخاص الذين انتقدوها لعدم استعدادها وسوء استجابتها للأزمة. ويسلط التقرير المعنون "في ثوان، تغيرت كل شيء: العدالة والإنصاف بعيدا المنال للناجين من فيضانات درنة" الضوء على حقيقة أن كلا من حكومة الوحدة الوطنية، ومقرها طرابلس، والقوات التابعة لحفتر التي تسيطر بحكم الأمر الواقع على المناطق المتضررة من الكوارث، تقاعست عن إصدار تحذيرات ملائمة، واتخاذ تدابير أخرى أساسية لتخفيف المخاطر قبل إعصار دانيال، الذي أدى إلى انهيار سدين في درنة. كما يبحث التقرير كيف أساءت السلطات المتنافسان إدارة الاستجابة، بما في ذلك التقاعس عن التحقيق في مسؤولية من هم في مواقع السلطة عن حماية حق الناس في الحياة والصحة وحقوق الإنسان الأخرى. وقالت المنظمة إنه بينما قدمت الحكومتان تعويضات مالية لآلاف المتضررين، فقد شاب العملية التأخير والإقصاء التمييزي للاجئين والمهاجرين، وبعض سكان درنة الليبيين النازحين إلى غرب ليبيا.

مقتل 26 شخصا وفقدان 11 آخرين في فيضانات جزيرة سومطرة

جاكرتا. وكالات

ارتفعت اليوم الاثنين حصيلة الضحايا جراء الفيضانات والانزلاقات الأرضية في جزيرة سومطرة الإندونيسية إلى 26 قتيلًا و11 مفقودًا، وفق ما أكد مسؤول في خدمات الإسعاف. وتسببت أمطار غزيرة الخميس بالكارثة في مقاطعة سومطرة الغربية، حيث فاضت أنهر واجتاحت الانزلاقات الأرضية منازل. وقال المتحدث في الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث عبد المهاري إن "11 شخصا ما زالوا في عداد المفقودين فيما عثر على 26 قتيلًا"، مرجحا أن يرتفع عدد الضحايا. وتعيق الأحوال الجوية السيئة وتقطع الكهرباء جهود الإنقاذ، حيث يستمر هطول الأمطار ويقوم عناصر الإنقاذ بعملية إغاثة رغم المطر. والأحد تمكنت فرق الإنقاذ من فتح طريق إلى المناطق الأكثر تضررا وتوزيع المساعدات على الأشخاص الذين تم إجلاؤهم، مثل الخيام والأدوية والأغذية سريعة التحضير. وألحقت الكارثة أضرارا بمئات المنازل والجسور والمساجد ومرافق عامة أخرى. وإندونيسيا عرضة لانزلاق آتية خلال موسم الأمطار، وتتفاقم المشكلة في بعض الأماكن بسبب إزالة الغابات إذ تسبب الأمطار الغزيرة لفترة طويلة في حدوث فيضانات في بعض مناطق الدولة الأرخبيل.

الحرب في أوكرانيا تضاعف استيرادات أوروبا من السلاح

ستوكهولم. وكالات



الواردات إلى أوروبا من هذا البلد، بزيادة 35 في المائة مقارنة بالفترة بين عامي 2014 و2018.

هرع الأوروبيين

وقالت ديوكيتش إن هذا يرجع جزئيا إلى أن معظم الدول الأوروبية أعضاء في حلف شمال الأطلسي وشركاء في تطوير معدات عسكرية مثل الطائرة المقاتلة اف-35.

وفي الوقت نفسه، فإن هذه القفزة في واردات الأسلحة من الولايات المتحدة تعكس هرع الأوروبيين للحصول على الأسلحة في أسرع وقت، على حساب ما قد يعنيه ذلك من عدم تركيزهم على تطوير أنظمة عسكرية جديدة.

بشكل عام، زادت صادرات الولايات المتحدة بنسبة 17 في المئة خلال الفترة المرصودة، وهو ما يمثل 42 في المئة من إجمالي صادرات الأسلحة العالمية.

أما روسيا التي كانت لفترة طويلة ثاني أكبر مصدر للأسلحة في العالم، فلم تعد كذلك إذ شهدت البلاد انخفاض صادراتها بنسبة 53 في المائة بين عامي 2014 و2023. ولا تُصدّر موسكو أسلحة أقل فحسب، بل إنها تُصدّر أيضا إلى عدد أقل من البلدان: في عام 2019 صدرت إلى 31 دولة، وفي 2023 صدرت إلى 12 بلدا.

وأشارت ديوكيتش إلى أن "هناك أيضًا تغييرات مهمة في السياسات (المطبقة) من قبل الزبون الرئيسي، أي الصين".

تضاعفت واردات الأسلحة إلى أوروبا تقريبا في السنوات الخمس الماضية وتضخمت بسبب الحرب في أوكرانيا، وفي حين انخفضت الصادرات الروسية إلى النصف، وفقا لتقرير لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (سييري) نشر أمس الاثنين.

وقال المعهد إن أوكرانيا أصبحت رابع أكبر مستورد للأسلحة في العالم وحلت فرنسا محل روسيا بصفتها ثاني أكبر مصدر في العالم بعد الولايات المتحدة.

خلال الفترة بين 2019 و2023، قفزت واردات الأسلحة إلى أوروبا بنسبة 94 في المائة مقارنة بالسنوات الخمس السابقة، وفق المعهد. وهذه الزيادة ترجع إلى حد كبير إلى الحرب في أوكرانيا، حسبما قالت كاتارينا ديوكيتش الباحثة في سييري لوكالة فرانس برس.

ونظرا إلى أن حجم الشحنات يمكن أن يتقلب بشكل كبير من سنة إلى أخرى، يقدم سييري بيانات على مدى فترات من خمس سنوات، ما يوفر مقياسا أكثر استقرارا للاتجاهات.

ويشير التقرير إلى أنه منذ شباط 2022، قدمت 30 دولة على الأقل مساعدات عسكرية كبيرة لأوكرانيا. لكن دولا أوروبية أخرى زادت أيضا من وارداتها، وجاءت حصص مهمة من الولايات المتحدة، أكبر مصدر للأسلحة في العالم، في عامي 2019 و2023، جاءت في 55 في المائة من

قراءة في بعض قصائد عباس رضا الموسوي

الوقوف أمام باب الشعر الجديد

ريسان الخزعلي

(1)

خصني ومهودة عالية الشاعر / عباس رضا الموسوي / ببعض من قصائده كي أكتب انطباعاً عن شعرها . والقصائد هي منتخبات من شعره : مملكة الشباطين ، اشكده حلوين الممنوعين ، أصحاب الأمس ، أماني امرأة عراقية ، أخو امفارج ، اعترافات زوج هرم ، أجاويد ، مرثية الشاب حسن حمزة الحلبي . والقصائد تشترك مع تجارب حياتية عاشها الشاعر بحسبة واضحة ، بمعنى أنها بعيدة عن التجريد والذهنية . ورغم أن الشاعر على مقربة مكانية من شعراء مدينته المجددين : شاكر السماوي ، علي الشباني ، عزيز السماوي ، كامل العامري ، إلا أنه لم يتجاوز معهم فنياً ، كما أنه على مستوى الإنجاز المتحقق في هذه القصائد ، لم يكن على تماس في مع تحولات القصيدة الشعبية الحديثة على الأعم ، وهو القارئ والمتابع للكثير مما حققته ؛ فما زال الشاعر متمسكاً بنمطية الشكل الأول للقصيدة موضوعاً وبناءً وإسلوباً عدا قصيدة (مملكة الشباطين) التي بُنيت بشكل مستمر سردى يتعد عن الشكل الأول للقصيدة ، كما أنه لم يتشغل فيها بمحددات التقفية إلا ما ندر ، ويمكن اعتبارها النموذج الأكثر توافقاً مع شعرية القصيدة الجديدة فنياً وجمالياً .

(2)

إن قصائد الموسوي هذه ، تقوم على الوضوح والمواجهه الخطابية مع الواقع بصوت عال ، ومثل هذه المواجهه غالباً ما تُحتم أن يكون الشعر رنيناً إيقاعياً يقوم على الموسيقى العروضية ونغم القافية .. حلوين احنه الممنوعين ، حلوين احنه ابطمع التين ، احله امن السباح

الغافي اعله الصوبين .. يل ماتدري اشكده حلوين .. * .. وأنه خلاني زماني ، شاعر ايرد الساني ، - الأمانتي الميتة ما تصلح أماني .. * .. احنه خوش انداد للوزنه نجيل ،

ما نصير انداد للخلف بالوزن .

(3)

أعوام ، ضغط ، قط ، هروين ، الشاهق ، الضجيج ، أرجاء المكان ، الحاشية ، العواقر ، الممالك ، اعتزازاً بالأمره ، تعساً للطيور ، التواضع ، ربح الأجل ، ترحل ، زئير الأسد ، طائلة التأخر وغيرها . وفي المفتح الأخير ، أقول أن الموسوي شاعر يمتلك الحساسية الشعرية التي تؤهله لأن يتقدم أكثر باتجاه أفق أوسع : الشكل ، فكرة الشعر ، تنوع البناءات ، عدم الوقوف أمام باب الشعر الجديد بانتظار الدخول . وأراه قادراً ...

قصائد الموسوي ، ولكي تكون أكثر صفاءً من الناحية اللغوية ، لا بد أن تتخلص من المفردات والتراكيب الثقيلة التي لا تتمتع بطرواة وسهولة اللهجة الشعبية الشعرية ، مثل : القصاص ، اقلاع ، ضرير ، سطوه ، امخض ، العجاف ، نحاس ، السخاء ، الوطيس ، عقر اديانه ، الجمار ،

قصيدتان

رياض النعماني

(1) تقي الريح
إحزن بعد
إحزن بعد ، لكن ولا تنتكس
ظلك بهي
وعالي
وجميل النفس
باجر تقي الريح
وتنكس ،
هالزباله كنس .



(2) نثر عامي

كلشي حزين بالعراق
كلشي حزين ،
الحب والفرح ، والحريه .
الروح .. والبيت وحمامة البيت ، النخل العصافير
الشارع والشعر والنشوه
والخبز ، العدل ، الحق
الصداه الوان الابواب
ضحكات الناس الغابت
مواعيد المحبين

العيد .. حنة الاعراس
شموع الكنايس ، الأذان
المهاي الطيب اليغسل (المندي)
البياض ، اللون الاخضر
الرمادي الرسم غيوم الترافه على الشباييج ،
الذهب الخيل الاساور والخلاخيل
الاغاني والحنين
كلشي حزين
بس الغلط
بس الفساد
كلشي حزين بالعراق

حلاوة

كامل الركابي

يا لوز الشمال
يا عنب احمر
خمرنه يفيض منك
نعطش
وانت بخلاتك
كطّر النشوه بدلال
يلي مايع تين
بشفاقك
على خدودك مشت
اول حلاوة
البرتقال
يا بعد عمري تعال!

تعال
يا غسل يا موز
يا فستق
تعال
يا غصن تفاح
راوي
إهي زلال
يا فرط رمان
يا خوخ الجزيره
يا تمر خستاوي

محتار

سامي عبد المنعم

وانت إبعز نشوتك
ماتدري بيه إحصار
إبلا فرح يمشي العمر
مثل اللي إيدو إبعمر
وينظر يجيله الفرج
من الإديه إهمي
كل هذا ما اكرثر..
بس اشعر إبوخره أم
لما أشوف النظيف
إبعيسته محتار

إمحرني بالغياب
إمدوخي بدروك
عفت الكبرياء ودكيت كل بوبك
رديت كلي خجل ..
لما شفت للمحب ماتنفتح بوبك
كلشي إبعيايك ذاب ...
بس ظل عطر ثوبك
تعيني ليل السهر ...
ومليت الانتظار

إذا اشتاكت

علي الجبر

إذا حنيت واشتاكت
ورجلك جابتك للبيت
دگ الباب
هيجي بلا سبب مو لازم
الاسباب
بعدنا احباب موش
اغراب
وبعدنا نحن لك لو
جيت
ونتلگاك بالحامض حلو
ونطش لك الحچكليت
واذا حنيت
لا تنسى المحبه ولهفة
العشاك
والليل الطويل وذبيج
الاشواك
مو معقوله ما تشتاك
مو معقوله ما أثرت بيك
سنين الفراك
ولا رف كلبك وعانيت



سنابل

د. حامد الشطري

(احتفاء ميكر جدا
الى الدفتر الاحمر الذي لن تخوي اوراقه..
او يتغير لونها)

.. الشايلك مثل الحرز ..
.. يحلف يمين ..
(انت كلبك باليسار ما يودي اعلاه اليمين)
.. منهو كال ..
.. تعب اغصان الورد ..
.. من شيل جوربات حمرة ..
.. ومنهو كال بيدر الحنطة اخطف منه صفارة ..
.. اليلع بلون الذهب ..
.. والحنطة سمرة ..
.. منهو كال ..
.. بدل اليرغ شعاره
.. المختصر خبزة الفقره ..
.. وانت برحبة رطب ..
.. تعصر كلب جمارها ..
.. وتوكف ربح ويعين
.. كل خاين وغدره ..
.. رادو بيوكون صبتك ..
.. رادوا افرهذ ضواك ..
.. وطشت بكثر ضواها الدينه كمره ..
.. انت انت انطيت هاي الناس
.. واهس .. تعشك باسمك اغايننا
.. ولو مرها الحزن ..
.. تكب قصايد يا وطنه ..
.. وباشمسنه
.. الشمس من حضنك توج
.. والكمر شيباتك مثل ليره تلج
.. وحى نار احزانك التحرك تلج
.. الناس كلها بصابتك ..
.. تكب شعر ..

.. ويا مظفر يغزل البردي قصايد .. من كلب وينك حمد

.. وكبل ليله من ابو محسن ..
.. والنذر عريان صاغين كلايد
.. وانت سنبل خضر بكل المناجل
.. يا مناجل كاظم امذهبات ..
.. لو حنة وضحك بسنونهن طشت الضحكة
.. انت يا شيلة تحت هذا الوطن
.. باطراف خاجيتك سترته ..
.. احروف اسمك
.. شيلهن كهن مراود ..
.. كحل احديئات حلمك ..
.. وانت حلمك الف عام ..
.. هاي اسطورة الفقرة ..
.. اشما يمر الظيم بيها ..
.. تنني باسمك ..

الشيوعية مدرسه

عبد الله شرهان مهدي

.. تبقة مدرسة الحزب معروفه
.. والفكر من الرفاق احروفه
.. تنزف ادروس الكرامه بهلحياة
.. وفلسفة حب الوطن موصوفه
.. من فهد تأخذ مداها بكل زمان
.. عفه وأخلاق الرفاق اتشوفه
.. قمة الحزب الشيوعي ايهلبلاد
.. شيدت صرح الوطن بجفوفه
.. والعداله اول درسهم بالحقوق
.. جفهم ابيض والنزاهه اطوفه
.. والجريده اباسم وادي الرافين
.. والحزب رافعها فوك ارفوفه
.. نكرة السلما ن فندق للرفاق
.. والمشاقق للبطل موصوفه

التشكيل العراقي في اتحاد ادباء البصرة



ضمن المنهج الثقافي لاتحاد الادباء والكتاب في البصرة، قدم الفنان والناقد التشكيلي (خالد خضير الصالحي) مؤخرًا محاضرة بعنوان (المثلثات الذهبية والأقنيم الستة في الرسم التشكيلي العراقي)، وقدمته فيها (أ.د. جنان محمد). شرح المحاضر مفهوم الاقنوم والمثلثات الذهبية والرسم التشكيلي العراقي، ثم تابع عددا من المقالات المكتوبة بهدف الوصول الى اقنوم او جواهر الرسم التشكيلي العراقي وذلك عن طريق حوار مسجل ومنشور مع الرسامة هناء مال الله، اعتبرت الفن قائم على التقنية والرؤية، وان الفن العراقي مؤلف من اقنومين هما: فائق حسن كتقني كبير، وشاكر حسن ال سعيد كرؤيوي ومقال لصادق الصائغ عن (واقعية الكم: شفرة المستقبل او عندما تصب العلوم في بؤرة فنية واحدة) وحده المثلث: جواد سليم وشاكر حسن آل سعيد ومحمود صبري، مقال فيصل لعبي (المثلث الذهبي في الرسم العراقي الحديث..)، وحده المثلث: فائق حسن، وجواد سليم ومحمود صبري، ومقال فاروق يوسف (رسمنا.. خصوصيته بين خلوده وفناء الأساليب) وأضاف المثلث الصائغ اثنين من الستينيين: كاظم حيدر وإسماعيل فتاح الترك (كرسام). الصالحي قدم مقترحه لمثلث الرسم العراقي مؤلفا من: فائق حسن كتقني كبير في الفن العراقي، وشاكر حسن ال سعيد كرؤيوي، وكاظم حيدر كبوابة للحداثة الى فن الستينيات العراقي.



كان بإمكانك

فاروق فياض

كان بإمكانك

ان تحلني وصايا الزمان السريع

وهو يدهسنا دون ان يلتفت

وتبتلين ..

لتحلق مثل غمام شديد البياض

في سماء الذكريات

او الامنيات

ونهل مطرا او ندى

على صبار احلامنا

ونسعى لحلم جديد

كان بإمكانك

ان تلمني ما تبصر مني

مثما تلمم ام العباب اطفالها

واخطاهم بجزر ومحبة

كان بإمكانك نرجسك

ان يضيء عمّة وحدتي

ليزهر جسدي بالبروق

كان بإمكانك عينيك

ان ينجباني من التيه والاكسار

كان بإمكانك

ان تمنحي روحي عناد العنقاء

لأنجو من هاوية الرماد

ثقافة إلغاء الآخر!

وقدماه بسلسل ثقيلة من الديون .

إن مبدأ إلغاء الآخر لا يُغني الآخر ابدا، فالآخر موجود ويشكل خطر على وجود الأول، وقد تكون المعتقدات السياسية أو الدينية هي منبع الخطر لدى الأول، وعلى هذا الأساس يحيط الأول الآخر بدائرة حمراء لمحاصرته أولاً ثم إغائه، وقد يكون الأول، جماعة أو فرد ذا دهاء وتخطيط علمي وربما تكون هذه المحاصرة سلمية وقد تنتهي حين تُقاوم بأن تكون دموية فيلغي الأول الآخر بالقتل . وقد يكون مصدر المنافسة اجتماعي بحث أو ظاهرة إجتماعية، أو قد يكون النظام التعليمي مثلاً هو من يحاصر الطالب أو يرهقه عقلياً أو مادياً مما يدفع بعض الطلبة لحالات من الانفجار ومحاولات لإلغاء هذا النظام بكل مكوناته كالبرنامج والكتاب والهيئة التدريسية وقد تصل أحياناً إلى حالات من الانفجار الأخلاقي لبعض الطلاب والتي تدفعهم الى ممارسات مثل القتل الجماعي للطلاب والهيئة التدريسية في داخل المدارس والجامعات من قبل الطلاب أو المعلمين أحياناً ويمكن أن تتحول حالات الانفجار هذه الى حالات التخريب للبناء المادي كالأبنية المدرسية والمكتبات أو حالات الاعتداء بأشكالها وبضمنها الإعتداءات الجنسية من قبل الطالب على الطالب الآخر أو المدرس على الطالب، وقد تلعب حالات الإدمان على أقلام العنف دوراً محفزاً على ذلك وقد ينفجر الكثير من الفقراء في الدول الفقيرة والغنية وتقوم هذه المجموعات بسلب البيوت أو البنوك لأجل منع إلغاء البقاء للفقراء فتصبح على هذا الأساس ردود الأفعال لدى هؤلاء الفقراء قائمة ومساوية

لقسوة الأفعال الموجهة عليهم، وقد تخرج هذه الأفعال من نطاق السرقة الى إلغاء الآخر أيضاً ومقاومة أفعالهم وقد تجعلهم يُغفون أفعالهم ويحولونها الى محاولات للقتل كما يحدث في حالات السرقة المسلحة أو في حالات الإضرار الى عصابات تجارة المخدرات أو تجارة الأطفال أو تجارة الأعضاء البشرية وتجارة الأسلحة والتي تحتمل الكثير من العنف والشراسة . إن هذه الأفعال قد تكون عشوائية وقد تكون منظمة من قبل منظمات محددة أو من قبل المجتمعات العنيفة ذات التوجهات الإستعمارية أو العنصرية . إن الانفجارات العشوائية قد تحدث مثل براكين صغيرة تنفخ عن حالات الغليان الداخلي هنا وهناك لإمتصاص حالات الغضب والإحساس بالغبن من قبل الشرائح المغبونة في المجتمع والتي تقوم في الإندفاع نحو الإنتقام، وقد يخرج من هذه الشرائح قادة ومخاطرين ممن لا يبالون بنتائج مخاطراتهم، ولنضرب مثلاً على المجتمعات العنصرية كالمجتمع الصهيوني والمقاومة التي جابهته، والتميز العنصري في المجتمع الأمريكي مع الأفارقة والملونين والذي جوبه بعنف من قبل الأفارقة تحت قيادات من هذه الشرائح نفسها فكان العنف العنصري يقابله عنف آخر لإثبات البقاء ثم عنف آخر لرد هذه المقاومة، وما قتل مارتن لوثر كنگ (إلا دليل على ذلك . إن الإلغاء الذي تقوم به المنظمات أو المجتمعات العدوانية يتسم عادة بالهدوء والنفس الطويل وباستخدام أحدث الأساليب العلمية المبرمجة، وقد يكون لهذا الإلغاء خطاً خمسية أو عشيرة لمحو الهدف أو الإحاطة به وإستنزافه

د. ناهدة محمد علي

إعتمد الانسان على واحدة من أشد الوسائل للحفاظ على وجوده ألا وهي إلغاء الآخر أو قتله لإمتصاص القوة وفناء الجسد المقابل ومكوناته الروحية والعقائدية و المادية.

حدث هذا منذ بداية البشرية حين قتل أبناء آدم أحدهما الآخر، كان وقتها السبب هو الغيرة من المكانة الإلهية لأحدهما، ثم إستمرت هذه القيمة وهي الغيرة لتحريك البشر والحيوان أيضاً .

إن الغيرة والتنافس هما منطلقان أبديان لأجل حفظ البقاء، يستخدمه الحيوان للحصول على الغذاء والمنطقة التي تحيط به والتي يرتع بها وللحصول أيضاً على الإناث أو على ريادة القطيع، لكن عالم الحيوان يقتقد الى المنطق أو لغة الحوار ويتبع فطرته فقط وقد يعيش القطيع في سلام إذا ما توفر الماء والغذاء للجميع . لكن عالم البشر يختلف تماماً حيث يسود مبدأ البقاء للأقوى وقد يُفسر للأصلح وهو على أسس مختلفة مثل السيادة المطلقة أو الدكتاتورية، وتجميع الثروات، فكثيراً ما يقوم فرد غني أو حاكم أو ملك في قتل الآلاف أو الملايين على أساس مبدأ البقاء للأصلح كما حدث في الحربين العالميتين وكما يحدث في كل حروب الدول الغنية مع الدول الفقيرة وأقصد الفقيرة علمياً وتكنولوجياً، والتي تبقى خاماتها تحت الأرض بعلمها وبدون علمها حتى يأتي الفاتح الغني ويبدأ بإمتصاص خاماتها رويداً رويداً، وحين تعلم هذه الشعوب الفقيرة الغنية بنهاها تكون كسجين أثقلت يدها

المذكرات بين المسؤولية وهواجسها

د. عماد جاسم

لست الوحيد الذي تحاربه فكرة كتابة مذكرات أو لنقل يوميات أو حقائق تراقبها قناعات أو تصورات عن المشهد السياسي والمجتمعي الذي رافق عملنا الاعلامي والمدني والوظيفي على مدى العقود الماضية التي اعقبت التغيير، تلك السنوات العجاف المبهرة للجدل والمزدهمة بالتقلبات أو الاخفاقات أو حتى الأحلام البهلاء، في ظل عملية سياسية عرجاء وصراعات لإثبات الوجود على حساب تحقيق العدالة أو تثبيت اركان الدولة التي نلحم..

أقول: هل من حقنا أن نلدي بما نعرف، وهل مئة مسؤولية اخلاقية تحتم علينا البوح بكواليس تجسد ذلك البؤس في توزيع مقاعد المناصب أو ذاك الاستسهال أو الاستخفاف بمصير شعب يريد النهوض

من كبواته بعد أعوام الاستبداد وما أعقبها من سنوات الفوضى وغرور الزعامات بل وتفردهم؟ هل ستكون هناك فرصة لتوثيق مسببات فشل مؤسسة ما وهل يحق لنا أن نكتب ماذا كان يحصل في برامجنا الحوارية أو ما يحصل من اجتماعاتنا أو احاديثنا الجانبية مع قيادات البلد أو قيادات الرأي العام؟ هل ستبقى تلك اسراراً محرمة ومسكونة بهواجس التعريف عن خفاياها ودهاليزها على الرغم من حجم الدمار الذي أحدثته!! أليس من حق اجيال منزعوة الامل أن تظن لمن كان سببا في تدهورها وقتل أحلامها؟ ربما يتطلب ذلك فعلا اخلاقيا يرمي وراء ظهره لوم اللائمين على ما ساعد سلوكا احقق لاید أن تسبقه المحاذير من ذكر الأسماء والعناوين البراقة، وربما يتطلب أيضا الكثير من الموضوعية التي تستند إلى الصدق والمكاشفة والخروج من متلازمة الذاتية والانفعالية والزجسية التي تراقق

مراج من يكتب مذكراته، والخروج بالمقدار نفسه للتوصل عن كل مسؤولية والصاق التهم بالمنافسين للحفاظ على ذلك الرداء الأبيض المزعوم. لابد من ادراك حجم المسؤولية الاخلاقية لمن يتصدى لهكذا نوع من التصريح ومباغته المسكوت عنه، ادراك قيمة ومغزى وهدف تدوين الوقائع وتفسير الاحداث بروح من الشفافية وصحوة ضمير تمكن ذلك المحارب أن يتوقع سيل التهم والتعليقات والاستنتاجات وقد تصل الى التهديد! والاهم من ذلك هل ستوقف مسوغات هذا المشروع عند حدود التطهير النفسي والمجتمعي من ذنوب أو حماقات عاشها الكاتب أو سارد الحكايات أو صاحب المنصب؟ لا ضير من الاعتراف بقناعة ثابتة أن اغلب مدوني كتاب المذكرات انطلقوا من هذا المنطق لئلا تؤثر على افكارهم في نهاية مشوار حياتهم وقافلة أيامهم المثقلة بالأسف والندم والمواجع، لكن

في المشهد الثقافي العراقي

مسألة مهمة وجوهرية على الجميع من مسؤولين وقائمين على أخذها بنظر الاعتبار. - سادسا: ان مؤشرات نجاح أي مهرجان أو فعالية ليس بعدد المدعوين، بل بالتنظيم والمضمون وطبيعة الأشخاص المدعوين لإحياء تلك الفعالية، لأن العدد الكبير يحتاج جهودا وأموالا وربما يخلق ذلك بعض الإشكاليات والحساسيات، ومن لا يتم دعوته لمهرجان هذه السنة فرمجا يمكن دعوته في السنوات المقبلة، وليس من الصحيح تكرار وجوه على حساب وجوه أخرى. - سابعا: نعم من الصحيح دعوة رموز معروفة واستضافتها، ولكن من الصحيح جدا الاعتناء بالآخرين من المبدعين غير المعروفين أو من الشباب والجيل الجديد الذين لهم مساهمات ومبادرات، وهذا يحتاج إلى متابعة لكل النشاطات وفريق عمل منوع عليه ان يقوم باستمرار بالبحث عن المبدعين الجدد والتعريف بهم وتقديمهم والتعريف بنتائجهم بعيدا عن الاعتبارات الخاصة. هذه بعض الملاحظات ولعل للبعض ملاحظات أخرى قد تعين وتساعد من يحمل الهم الثقافي للاستفادة منها مستقبلا، وكلنا طموح بمستقبل واعد للثقافة العراقية، وهذه مهمة جميع المثقفين وفي كل المواقع.

للثقافة في العراق)، ومن أعضاء يمثلون مختلف الطيف الثقافي من فن ومسرح وموسيقى وغناء وباليه وشعر وأدب ونقد وسينما وفن تشكيلي وتراخي وغيره من المجالات الثقافية الأخرى. - ثالثا: من أجل ان لا تكون تلك الفعاليات نخوية ومحصورة فقط بين من قبل أصحاب الاختصاص، وان تكون في متناول أبناء الشعب ليكون تأثيرها أوسع وأعم، يتم نقلها مباشرة من خلال المحطات التلفزيونية الفضائية وتسجيلها لعرضها أكثر من مرة. - رابعا: من الملاحظات التي تم تسجيلها في معظم الفعاليات والمهرجانات الرسمية، هي ضعف التخطيط والتنظيم، مما سبب الإرباك في بعض الفعاليات، فقد أشتكى العديد من الضيوف من ذلك، مما يتطلب اختيار أشخاص لديهم الخبرة في الإدارة والتنظيم وتكون هنالك مركزية في ضبط الأمور وان لا تخضع للرغبات والأمزجة الآتية للبعض، مما يسبب التلكؤ والفوضى والإرباك أحيانا. - خامسا: ان لا تكون الفعاليات عبارة عن احتفالية وبهرجة ولغايات خاصة، لإظهار اهتمامنا بذلك دون ان يكون هنالك مضمون ايجابي حقيقي يكون هو الهدف الأساسي الذي نصوب اليه في كل فعالية ثقافية، وهذه



وثقافة. - ثانيا: نحتاج إلى مؤسسة تتابع وتخطط لكل النشاطات الثقافية وتنوعها وتوزيعها على مدار السنة وأن لا يكتظ موسم بنشاطات ثقافية على حساب مواسم أخرى من السنة، وضع خطة وبرنامج متكامل تأخذ بعين الاعتبار الاهتمام بالمحافظات أيضاً، ومن هنا تأتي الحاجة إلى التذكير بالأصوات التي دعت إلى تأسيس (المجلس الأعلى

أجل بناء الإنسان الواعي المدرك، وعلينا ان نشير بالبنان والتمنين لمن كان وراء ذلك أو يقف داعما ومتابعا لكل تلك النشاطات المهمة والنوعية، ولكن لابد من الإشارة إلى بعض النقاط المهمة لتكون الفائدة أعم وأكثر إثراء وفائدة ومردود أعلى مما حصل. - أولا: علينا تبيين ودعم كل من ساهم في كل نشاط ثقافي هادف الغرض منه الرقي بالإنسان العراقي جماليا ووعيا

د. محمد الكحط

شهدت وتشهد الساحة الثقافية في العراق فعاليات منوعة مختلفة وعديدة، حتى تعذر على المرء متابعة معظمها لكثرتها وتضارب مواعيدها وتباعد المسافات وخصوصا في بغداد حيث الاختناقات المرورية وزحمة الطريق للوصول لمكان فعالية حيث تحتاج لساعات قبل بدء النشاط المعين، ناهيك عن الحيرة التي تعترى البعض الذي يهيمه أكثر من نشاط في الوقت نفسه وفي أماكن متباعدة.

أقيمت خلال الفترة الماضية عدة معارض للكتاب في بغداد وبعض المحافظات، وكان هنالك مهرجان المسرح العربي بعد نقله بين مدن عربية مختلفة، وحط في بغداد لأول مرة في دورته الـ 14، ومهرجان المربد في البصرة والذي شهد حضورا واسعا ومشاركة عراقية وعربية ومن مختلف دول العالم، ومن ثم مهرجان بغداد السينمائي، فضلا عن فعاليات منوعة ومعارض للفن التشكيلي والمحاضرات والندوات التي تقيمها الاتحادات والجمعيات والنوادي والمقاهي الثقافية في العديد من الأماكن والمحافظات من زاخو حتى الفاو. إنها ظاهرة تستدعي الفرح والبهجة والأمل بمستقبل ثقافي واعد بين الحياة بما هو جميل من

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

جامعة الحمدانية تقيم معرضاً للابتكارات العلمية

متابعة - طريق الشعب

أقامت كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة الحمدانية بمحافظة نينوى، الخميس الماضي، معرض الابتكارات العلمية الأولى لطلبة قسم علوم الحياة. وضم المعرض الذي قص شريط افتتاحه رئيس الجامعة د. عقيل يحيى الأعرجي، مشاريع ومصنوعات من ابتكار الطلبة، منها أجهزة ومستلزمات مخبرية ومنتجات علاجية وأخرى للوقاية الصحية، فضلاً عن مجسمات علمية. كما ضم المعرض كتباً وبوسترات علمية، ولوحات فنية من إنجاز عدد من الطلبة الموهوبين. وارتدى العديد من الطلبة المشاركين في المعرض، أزياء فلكلورية تمثل قوميات وأدياناً مختلفة، كتعبير عن التعايش السلمي بين مكونات الشعب العراقي.

لبس مجرد كلام

الأسطورة..!

عبد السادة البصري

قد يتصور القارئ الكريم أنني سأحدث عن الملاحم والأساطير التي ذكرت في كتابات المؤرخين الأولين، وما جاء في ملحمة كلكامش والمهابارات والإلياذة وغيرها. لكن الامر على العكس تماماً، فأنا على يقين تام من ان أبطال تلك الملاحم وما جاء فيها من حوادث وحكايات ليسوا وحدهم أساطير الزمان، بل في كل زمن تظهر شخصية أسطورية بمواقفها وبطولاتها، فتتجسد قصصاً وروايات في كل ميادين الحياة!

وأستورتنا في زماننا الحديث، والذي تمر هذه الأيام على ملحمة خلوده إحدى وستون سنة، هو الذي سجل اسمه في صفحات التاريخ بأحرف من ذهب ونور وبسالة وعزة وكبرياء وشموخ، ليجعل من موته حياةً ومنازلاً يهتدي بضوئه السائرون على خطاه، في مسيرة حزب كليلتها تسعون نجمة متألثة في سماوات المجد والعنفوان والنضال!

سلام عادل.. حين تتأمل هذا الاسم تجده قد فُصل على مقياس حياة رجل استحق أن يتسمى به، ليزل على مدى التاريخ يذكره الناس متناسين اسمه الحقيقي (حسين أحمد الرضي الموسوي)، لأنه حمل مشعل الحرية والسلام والعدالة وظل يدور به في كل دروب الوطن، ناقشاً شعار (وطن حر وشعب سعيد) على شغاف قلبه، مترمماً بأغنية البطولة والاندكاد مع كل ذرات تراب وطنه، لينتصب بيقاً يسمو في سماء المجد والخلود!

قبل ثلاثة أيام حين احتفل الشيوعيون في النجف ورفاقهم من أبناء الوطن جميعاً بذكرى عروجه إلى السماء، طلبوا مني أن أكون مديراً لاحتفالهم. وفيما أنا أدخل قاعة نقابة معلمي النجف الاشرف التي أقيم المهرجان فيها شاهدت معرضاً يضم بعض صورته، واستوقفتني صورة له حينما كان صبياً يلبس الكشيدة أو العمامة السوداء. لم أتبين الملامح جيداً بسبب قدم الصورة وما حصل بعد تكبير حجمها، فبقيت متسماً أمامها متأملاً بعينه فقط. كانتا عيني صقر تفتح للحياة فضاءات رؤيا خرافية المدى.

قلت لصديقي الشاعر جلال عباس الذي كان واقفاً إلى جانبي: انظر في عينيه وهو صبي وتأملهما جيداً، ستبصر شعاعاً من رجولة وكبرياء ونظرة نحو أفق أسمى وأكبر من عدسة الكاميرا آنذاك. أجابني: نعم، وأنا قد شعرت بذلك أيضاً.

هنا يتضح كليا أنه وُلد ليكون رجلاً أسطورياً، فارتسمت مسيرة حياته على هذه الشاكلة، وحينما أطفأت حياته يد الخسة والحقد والنذالة كانت الخسارة كبيرة. لقد لُقن الفاشست القتلته دروساً بصموده وبسالته وصلابته بوجه كل أساليب تعذيبهم البشعة، ليزل جلاً شامخاً عصياً عليهم. ومثلما اختتم مخرج فيلم "طرودة" أحداث فيلمه بعبارة يقولها أحد الأبطال الذين ظلوا أحياء بعد موت أخيل وهيكتور: أنا أزداد شرفاً وكبرياء كلما تذكرت أنني عشت في زمن الأساطير، زمن أخيل وهيكتور.

نظّل تردد في كل وقت: الشيوعيون يزدادون شموخاً وخلوداً وهم يواصلون السير على خطى الأسطورة سلام عادل..

في العيد التسعين للحزب احتفاءً في كربلاء بالفنان خميس عبد الوهاب

كربلاء - طريق الشعب



أحمد البيكل، الفنان المهندس أزهري الشهرستاني، والشاعران اللذان سبق وأن غنى خميس من أشعارهما، محمد الكعبي وعلي طالب. وعلى مدار ساعتين من الزمن، أسمع خميس الحاضرين أغنيات وألحاناً مهداة للمرأة وانفاضة تشرين وشهداء غزة، وأخرى من التراث البغدادي. وفي الختام، قدم عضو اللجنة المحلية الرفيق الشاب المختار محمد باقر إلى الفنان خميس عبد الوهاب، فيما قدم له سكرتير اللجنة الرفيق صباح الحمد شهادة تقدير، وأهدته المختصة الثقافية مجموعة كتب، وأخيراً أهداه الشاعر عبد الحسين خلف الدعوى هدية تذكارية.

الفرقة كعازف ومغن، لم يأت بسهولة، إذ تطلب منه ذلك اجتياز اختبار صعب، حتى اختير كعازف عود في حفل استقبال بابا الفاتيكان خلال زيارته العراق. وأضاف قوله أنه حظي أيضاً برعاية الفنان نصير شمة، خلال زيارته إلى فرنسا وتقديمه هناك أغنيات تراثية، لافتاً إلى أن كل هذه العوامل مجتمعة، توجهت بمشاركته الأخيرة في معرض الكتاب الدولي 2024 الذي أقيم في العاصمة العمانية مسقط. حيث قدم هناك حفلاً تراثياً. وفي سياق الجلسة، ساهم عدد من الحاضرين في تقديم مداخلات عن تجربة الضيف، بضمهم نائب نقيب فناني كربلاء جاسم الطائي، الفنان

نظمت المختصة الثقافية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، أول أمس الاحد، جلسة حوارية للفنان الشاب خميس عبد الوهاب، الذي تحدث عن تجربته الموسيقية - الغنائية بحضور جمع من المثقفين والفنانين ومحبي الموسيقى والغناء. الجلسة التي نظمت ابتهاجاً بالذكرى الـ 90 لميلاد الحزب وتزامناً مع الاحتفال بيوم المرأة العالمي، أدارها الرفيق سلام القريني، الذي رحب بالفنان الضيف. وقال أن "هذه فرصة طيبة بتجدد فيها لقاؤنا مع الفنان خميس في المكان نفسه، الذي كان أحد أهم محطات انطلاقته الأولى وبداية مشواره في فضاء الموسيقى والغناء".

وتعليقاً على حديث القريني، استذكر الضيف الأهمية التي أقامها له الحزب الشيوعي في كربلاء قبل نحو عقد من الزمان، على "قاعة الشهيد وضاح" في اللجنة المحلية. وقال: "لا يمكن أن أنسى أبداً تلك الأهمية التي قدمت فيها ألحاناً تراثية جميلة على آلة العود، ووقتها احاطني الأصدقاء الشيوعيون باستقبالهم واحتفائهم وتشجيعهم. فكانت هذه الأهمية بالنسبة لي أعظم دافع للتقدم والعطاء ومواجهة التحديات الكبيرة".

وتحدث عبد الوهاب عن تجربته كعضو في الفرقة الوطنية للتراث الموسيقي العراقي، التي يقودها المايسترو علاء مجيد، مبيناً أن عمله في

في البصرة

احتفال باليوم العالمي للدفاع المدني

البصرة - صلاح العمران



كذلك التقت الجريدة بمدير "شركة الرايدي" الهندسية لمخطومات الاطفاء المهندس عبد الله كاظم كنهان الذي تحدث عن تاريخ خططهم المستقبلية، المتضمنة افتتاح خمسة مراكز جديدة للدفاع المدني في أفضية البصرة، التي يقدمها في أوقات السلم والحرب.

المدني الذين حضروا الاحتفال. وحضرت "طريق الشعب" الاحتفال، والتقت بقائد الدفاع المدني، الذي تحدث عن خططهم المستقبلية، المتضمنة افتتاح خمسة مراكز جديدة للدفاع المدني في أفضية البصرة.

احتضنت قاعة المركز الثقافي النفطي في مدينة البصرة، الأسبوع الماضي، احتفالاً في مناسبة اليوم العالمي للدفاع المدني الأول من آذار، أقيم برعاية المحافظة ومديرية الدفاع المدني والشركات الساندة لها.

الاحتفال الذي شهد حضوراً رسمياً وشعبياً، استهله قائد الدفاع المدني في البصرة العميد طالب حاتم، بكلمة قال فيها أن العراق من أوائل دول المنطقة التي أسست الدفاع المدني. وشهد الحفل أغنية في المناسبة أداها تلاميذ من "مدرسة الأندلس" الابتدائية الأهلية و"مدارس الادرسي"، بقيادة الفنان نجم مشاري. كذلك كانت هناك فقررة فنية لـ "روضة رياحين الجنة".

وفي الختام قدم لوح تقدير إلى قائد الدفاع المدني، وشهادات تقدير لمتسبي الدفاع



د. غازي الخطيب في الوسط

في الذكرى الـ 17 لتأسيسها جامعة المثنى

تكرم د. غازي الخطيب

السماوة - عبد الحسين ناصر السماوي

كرمت جامعة المثنى رئيسها السابق وأحد مؤسسيها الأوائل، أ.د. غازي الخطيب، بلوح التميز. كما كرمت إلى جانبه عدداً من الأساتذة المتقاعدين.

جاء ذلك في حفل أقامته الجامعة الخميس الماضي، في مناسبة الذكرى الـ 17 لتأسيسها. وحضر الحفل الذي أقيم على "قاعة الشهيد د. بشير الجياشي" في مقر الجامعة، حشد من الأساتذة والطلبة، إلى جانب عدد من النواب والمسؤولين المحليين. رئيس الجامعة د. حسين كامل الشاهر، استهل الحفل بكلمة أشاد فيها بالرعي الأول من مؤسسي الجامعة، مبيناً أن "بناء هذا الصرح العلمي جاء نتيجة تكاتف الجهود بين الحكومة المحلية وبناء المحافظة من التدريسين والفنيين، ووزارة التعليم العالي".

وأكد أن "جامعة المثنى خرجت الكثير من الطلبة مختلف الاختصاصات. وتمكنت من قطع أشواط كبيرة في التصنيفات العلمية العالمية".

وكانت لرئيس مجلس محافظة المثنى أحمد محسن آل دريول، وللنائب الأول للمحافظ مؤيد الياسري كلمتين في المناسبة.

وفي سياق الحفل الذي أداره الشاعر عامر الشيخ، قدم طلبة كلية الهندسة مسرحية بعنوان "عودة جيل".



آلاء أبو الشملات

تقرأ قصائدها في بغداد

بغداد - سمير طلبة

أحييت الشاعرة والإعلامية السورية آلاء أبو الشملات الخميس الماضي في بغداد أمسية شعرية حضرها جمع من الأدباء والمثقفين والإعلاميين.

وقرأت أبو الشملات في الامسية مختارات من قصائدها، عبرت فيها عن قضايا إنسانية، كالحياة والموت والعدالة والحب والحرب، ورافق قراءتها عزف على العود للفنان زياد هادي.

وفي سياق الأمسية، قدم عدد من الأدباء الحاضرين مداخلات حول تجربة الشاعرة، بضمهم الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، الشاعر عمر السري.